السياسة اليابانية تجاه الكوريتين الشمالية والجنوبية ١٩٧٢- ١٩٧٥

أ.م. د.علي جودة صبيح المالكي

مركز دراسات البصرة والخليج العربي

أ.م.د. منتهى صبري مولى

جامعة البصرة /كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

ملخص البحث:

تعد اليابان، قوة اقتصادية كبرى ذات مصالح واسعة، تُدير سياستها الخارجية على أربعة مستويات مختلفة. يشمل المستوى الأول علاقاتها الاقتصادية والسياسية والامنية مع الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص، أما المستوى الثاني، فيشمل علاقات اليابان الاقتصادية والسياسية مع الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا الغربية، إذ تُعالج القضايا العالمية الأوسع نطاقًا المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والسياسي على أساس متعدد الأطراف، يُوفر المستوى الثالث يتعلق بعلاقات اليابان مع دول العالم الثالث، بما في ذلك، بشكل رئيس أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط. وأخيرًا، يتعلق المستوى الرابع بعلاقات اليابان مع جيرانها في منطقة شمال شرق آسيا، والتي تشمل الصين والاتحاد السوفيتي والكوريتين الشمالية والجنوبية، وتلك هي المنطقة التي تواجه فيها اليابان تطورات استراتيجية، وسياسية تؤثر بشكل مباشر على أمنها القومي، المتمثلة بنمو القوة العسكرية السوفيتية في شمال شرق آسيا، والعلاقات بين كوريا الشمالية والجنوبية. ويعد التدخل الياباني في كوريا مشتقًا من علاقاتها الأمنية مع الولايات المتحدة الامريكية.

الكلمات المفتاحية: التقارب بين الكوريتين واليابان، السياسة اليابانية تجاه الكوريتين، اليابان والكوريتين.

Japanese Policy Towards North and South Korea 1972-1975

Asst Professor. . Ali Judeh Subaih Al-Maliki

Basra and Arabian Gulf Studies Center

Asst Professor. Muntaha Sabri Maula

University of Basrah / College of Education for Women- Department of History

Abstract

Japan, a major economic power with broad interests, conducts its foreign policy on four different levels. The first level encompasses its economic, political, and security relations with the United States in particular. The second level encompasses Japan's economic and political relations with the United States and Western Europe, addressing broader global issues related to economic and political cooperation on a multilateral basis.

العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

The third level covers Japan's relations with developing countries, including, primarily, Latin America and the Middle East. Finally, the fourth level concerns Japan's relations with its neighbors in Northeast Asia. This includes China, the Soviet Union, and North and South Korea. This is the region where Japan faces strategic and political developments that directly impact its national security, represented by the growth of Soviet military power in Northeast Asia and relations between North and South Korea. Japan's intervention in Korea is derived from its security relationship with the United States.

Keywords: rapprochement between the two Koreas and Japan, Japanese policy towards the two Koreas, Japan and the two Koreas.

المقدمة

تعود العلاقة بين اليابان وكوريا إلى القرن الخامس الميلادي عندما هاجر الكوريون من شبه الجزيرة الكورية إلى اليابان حاملين تراثهم الثقافي، ويُعدّ القرب الجغرافي لشبه الجزيرة من اليابان عاملاً ليُعزز العلاقات الوثيقة بين البلدين. وبعد أن استعمرت اليابان كوريا عام ١٩١٠، نجحت في التأثير بشكل كبير على التاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي لشبه الجزيرة الكورية.

وتحظى شبه الجزيرة الكورية بأهمية بالغة لليابان نظرًا لعوامل جيوسياسية وتاريخية واقتصادية، فمن الناحية الجيوسياسية، جعل قرب شبه الجزيرة منها مصدر قلق استراتيجي لأمن اليابان، ولاسيما الروابط التاريخية، بما في ذلك مدة الحكم الاستعماري منذ عام ١٩١٠، ومن الناحية الاقتصادية، تُعد اليابان شريكًا تجاريًا ومستثمرًا رئيسًا في كلتا الكوريتين، وخاصةً كوريا الجنوبية، وعلى الرغم من خلافاتها مع كوريا الشمالية، إلا أنها حافظت على علاقاتها مع الأخيرة،ولاسيما مع التقارب الامريكي – الصيني – السوفيتي الذي ادى إلى تقارب بين الكوريتين للمدة ١٩٧٢ – ١٩٧٥.

اختير عام ١٩٧٢ بداية للبحث لكونه عام اعلان التقارب بين الكوريتين المعروف بإعلان الرابع من تموز ١٩٧٢ والذي دعمته اليابان بعد تطبيع علاقاتها مع الصين التي كانت داعمة للتوحيد بين الكوريتين، وانتهى البحث بعام ١٩٧٥، بسبب بدء توتر العلاقات بين الكوريتين من جهة، واليابان والصين من جهة اخرى حول بنود معاهدة ١٩٧٥ بينهما، فكان عام ١٩٧٥ نهاية للدعم الياباني للتقارب بين الكوريتين.

العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

يهدف البحث إلى دراسة مدى تأثير التقارب بين الكوريتين على مصالح اليابان في شبه الجزيرة الكورية، اما اهمية البحث، فشبه الجزيرة الكورية تعد منطقة امنية لليابان التي سعت الى ضمها لمدة ٣٥ عاماً، بعدها سعت إلى حماية مصالحها في كلا الكوريتين، ولاسيما مع الحرب الباردة وما لها من تأثير على الكوريتين وامن اليابان.

التمهيد / جذور السياسة اليابانية اتجاه شبه الجزيرة الكورية ١٩٠٤-١٩٦٨

تعد شبه الجزيرة الكورية هي المنطقة الوحيدة في العالم التي تتضح فيها مصالح اليابان الجيوسياسية وتتجاوز فيها مصالحها الجيو اقتصادية، وكثيرًا ما تُوصف بأنها "خنجر يُصوب إلى قلب اليابان" [١]من خلاله يمكن غزو اليابان بسهولة[٢]، لذا في عام ١٩٠٢، تحالفت بريطانيا مع اليابان في تحالف بحري لتأمين موقعها الاستعماري في الصين[٣]، مكّنهم التحالف من التحرك ضد الروس وتأمين موقعهم الاستعماري في كوريا ومنشوريا في الحرب اليابانية مع روسيا، ١٩٠٤-١٩٠٥[٤]، والتي مثلت بداية التوسع العسكري الياباني[٥]، ولاسيما بعد إبادة البحرية الإمبراطورية اليابانية للأسطول الروسي في معركة مضيق تسوشيما في المياه الفاصلة بين اليابان وكوريا، وحسمت بمعاهدة بورتسموث عام ١٩٠٥ [٦]، وأصبحت اليابان، التي لم تعد تواجه أية معارضة في شبه الجزيرة الكورية، تتخذ كوريا محميةً لها، وقد أزال هذا التهديد المُتصوّر للخنجر الكوري في قلب اليابان، ومنحها موطئ قدم راسخًا في القارة الآسيوية في عام ١٩١٠، بضم شبه الجزيرة الكورية للسيطرة اليابانية، واستمر حتى عام ١٩٤٥[٧].

تُعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، إحدى النتائج السياسية لتقسيم شبه الجزيرة الكورية بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي، وكان تقييم كوريا عند خط العرض الثامن والثلاثين إلى شمال شيوعي بدعم سوفيتي، وجنوب رأسمالي بدعم امريكي[٨]، لكونها تعد الحل الأمثل لمشكلة اليابان الأمنية المحتملة. ويمثل التحالف الامريكي – الكوري الجنوبي خط الدفاع الأول لليابان في شمال شرق آسيا، ويشكل منطقة عازلة حيوية ضد أي عدوان محتمل من الاتحاد السوفيتي أو الصين[٩].تم التقسيم الكوري على غرار التقسيم الالماني.

خلال مدة الحرب الباردة*cold war* [١٠]، شكّلت الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية مصدر قلق رئيس للأمن الياباني، بعد اندلاع الحرب الكورية عام ١٩٥٠[١١]، تولّت القيادة العامة لقوات الحلفاء إعادة تسليح اليابان جزئيًا، وخلال الحرب الكورية، أسهمت اليابان في عمل قوات الأمم المتحدة متعددة الأطراف وذلك بإرسال كاسحات ألغام، فضلاً عن العمل كقاعدة إمداد لوجستية، بعدها امتنعت عن التدخل العسكري المباشر في شبه الجزيرة الكورية[١٢]، ولاسيما أن الحرب الكورية

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

أنشأت الخط الإمبراطوري المتوازي الذي استمر ٣٨ عامًا، والذي سمح بتسويق منطقتي الاحتلال السوفيتي والأمريكي، ومنذ ذلك الحين، نشأت دولتان في الشمال والجنوب بنظامين سياسي واقتصادي مختلفين، إذ كانت كوريا الشمالية دولة زراعية، لكنها شهدت تطورًا ملحوظًا في قطاعي التصنيع والسلع الاستهلاكية في حين كوريا الجنوبية المدعومة من الجانب الامريكي اهتمت بالرأسمالية وابتعدت عن التصنيع العسكري [١٣].

بدأت نزاعات الصيد في مطلع عام ١٩٥١، والتي تعقدت لاحقًا بسبب إعلان خط ري في مضيق تسوشيما *Tsushima Strait* عام ١٩٥٢، والتمييز ضد الكوريين في اليابان، والتعويضات للكوريين من الاستعمار الياباني لهم، والنزاع الإقليمي على جزيرة تاكيشيما–دوكتو *Takeshima-Dokdo* [١٤]، التي احتلتها كوريا الجنوبية، ونصبت حامية لها عام ١٩٥٢، ومع ذلك، تلا ذلك حالة من الجمود، حيث تشبث كل جانب بمواقفه المتشددة اتجاه الطرف الآخر، إذ بُنيت سياسات اليابان جزئيًا حول مواقف معقولة، مثل أن حكومة كوريا الجنوبية لم تكن الحكومة الشرعية الوحيدة في شبه الجزيرة الكورية،، وكان رفض اليابان النظر في أي تعويضات عن الأضرار الناجمة عن استعمارها لكونهم افادوا الكوريين ولم يضروهم[١٥].

اسست اليابان عام ١٩٥٤ وكالة الدفاع اليابانية وقوات الدفاع الذاتي اليابانية[١٦] التي تشمل القوات البرية والبحرية والجوية، ووقعت اليابان في العام نفسه اتفاقية مساعدة أمنية مع الولايات المتحدة الامريكية (معاهدة التعاون والامن المتبادل)، وانضمت إلى الأمم المتحدة، واستمرت محادثات التطبيع مع كوريا الجنوبية[١٧]، في حين استخدمت استراتيجية "العصا والجزرة "لتحقيق أهدافها مع كوريا الشمالية،ففي عام ١٩٥٥، أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أنها لن "تعترف بأي تبادلات شخصية أو مادية مع السلطات في كوريا الشمالية"، بينما استخدمت في الوقت نفسه مجموعات أعمال "خاصة" لإجراء مفاوضات تجارية شاقة ومطولة في بيونغ يانغ أسفرت عن توقيع اتفاقية فوروبا–كيم *Furuya-Kim* عام ١٩٥٥، التي تبنتها جمعية سكان كوريا الشمالية في اليابان وجمعية مصايد الاسماك اليابانية وهي جهات غير رسمية، والتي سمحت بتنظيم مصايد الاسماك اليابانية قرب المياه الكورية الشمالية، وقد أسهمت تلك الاتفاقية في تمهيد الطريق لزيادات محدودة للتبادل الاقتصادي مع كوريا الشمالية[١٨].

حددت الحكومة اليابانية سياستها الدفاعية في عام ١٩٥٧ عندما أقرّ مجلس الوزراء الياباني السياسة الموجزة والأساسية في آنٍ واحد، والتي تمثلت بأربعة أهداف[١٩]، ولاسيما مع انقلاب ١٩٦١[٢٠]، في كوريا الجنوبية ووصول بارك تشونغ هي *Park Chung-hee* [٢١]، للحكم، ولقد كان حكمه المتشدد والاستبدادي مكروهًا للكثيرين في اليابان، مع ذلك استطاع

المحافظون في الحزب الليبرالي الديمقراطي المهيمن في اليابان التعامل معه، كما كانت لديه خطة للتنمية الاقتصادية في كوريا الجنوبية على غرار اليابان. ولتحقيق ذلك، احتاج إلى تعاون وخبرة يابانية، وقبل كل شيء إلى المال[٢٢].

بناءً على ذلك، فقد عمد الجانبان الياباني والكوري الجنوبي إلى اتخاذ مواقف تفاوضية حازمة، انتهت بتوقيع اتفاقية في ٢٢ حزيران ١٩٦٥ بينهما، والتي تُعرف مجتمعةً باسم "معاهدة واتفاقيات جمهورية كوريا واليابان"، معاهدة واحدة وأربع اتفاقيات ومحاضر ذات صلة أرست من خلالها علاقات طبيعية[٢٣]، وقد حرصت اليابان بمهارة بالغة على الحفاظ على مسار العلاقات المستقبلية مع بيونغ يانغ، وعلى الرغم من أن اليابان وافقت على الاعتراف بكوريا الجنوبية باعتبارها الحكومة "الشرعية الوحيدة" لكوريا، كما هو محدد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٥ (*III*) لعام ١٩٤٨، والذي وصف كوريا الجنوبية بأنها "الحكومة الشرعية الوحيدة في كوريا في الجمعية العامة للأمم المتحدة"، إلا أنها أقامت علاقات غير رسمية مع كوريا الشمالية في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية دون اي اعتراض كوري جنوبي، تبعتها عدة اتفاقيات يابانية – كورية جنوبية أخرى شملت التجارة (١٩٦٦)، والطيران (١٩٦٧) [٢٤].

أثر التقارب الامريكي – الصيني في السياسة اليابانية اتجاه الكوريتين ١٩٦٩–١٩٧٢

غير التقارب الأمريكي – الصيني، سياسات القوة بين القوى الكبرى، ويرجع ذلك إلى أن التقارب الأمريكي الصيني حدث في الوقت الذي ظلت فيه التوترات بين دولتي كوريا الشمالية والجنوبية المنقسمتين، والصراع بين اليابان والصين، والصراع بين الصين وكوريا الجنوبية، واليابان وكوريا الشمالية على حالها، وظلت القضايا الأمنية تُشكّل تحديًا حاسمًا لشرق آسيا، من ناحية أخرى، بدأ الترويج لسياسات تخفيف التوترات في جميع أنحاء المنطقة من خلال الحوار بين الكوريتين، وتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين، والتبادلات بين اليابان وكوريا الشمالية، لذلك، واجهت اليابان تحدي التوازن بين الاعتبارات الأمنية "الردع" ومطالب تخفيف التوترات[٢٥].

حتى عام ١٩٦٩، لم تكن الحكومة اليابانية قد أولت أية أهمية استراتيجية لشبه الجزيرة الكورية للدفاع عن الأرخبيل الياباني، إذ أرادت اليابان أن تكون أوكيناوا خالية من الأسلحة النووية، وأن توضع القواعد الأمريكية في أوكيناوا تحت نفس نظام المعاهدة المطبق على الأجزاء الأخرى من اليابان، مما يعني أن اليابان سيكون لها الحق في أن يتم استشارتها في حالة استخدام القوات الأمريكية المتمركزة في أوكيناوا ضد دولة ثالثة، وقد وافقت الولايات المتحدة الامريكية على هاتين النقطتين في اللقاء الذي جمع الرئيس الرئيس ريتشارد نيكسون*Richard Nixon* [٢٦] مع رئيس الوزراء إيساكو ساتو

Eisaku Sato [٢٧] للمدة ١٩-٢١ تشرين الثاني ١٩٦٩،واشار رئيس الوزراء الياباني إلى أن الرئيس نيكسون قد صرّح بأن أوكيناوا ستعود إلى اليابان على أساس وطني، وقال إن حكومته سجَّلت رغبتها في تطبيق جميع أحكام معاهدة الأمن المتبادل والاتفاقيات ذات الصلة على أوكيناوا دون تعديل[٢٨]، واشار رئيس الوزراء إيساكو ساتو إلى جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة، وصرح بأن أمن كوريا الجنوبية ضروري لأمن اليابان[٢٩]، على وجه التحديد، إذا وقع هجوم مسلح على كوريا الجنوبية، فسيؤثر ذلك بشكل مباشر على أمن اليابان[٣٠]، وبناءً على ذلك، إذا نشأ وضعٌ تضطر فيه الولايات المتحدة الامريكية، في مواجهة الهجوم المسلح على كوريا الجنوبية، إلى استخدام المنشآت الموجودة في اليابان كقواعد أمامية لشن عمليات قتالية، فإن حكومة اليابان، بناءً على هذا الاعتراف، ستجري مشاورات مسبقة مع الولايات المتحدة الامريكية وتحدد موقفها بشكل واضح وصريح[٣١].

اثار بيان ساتو المشترك تساؤلاتٍ مُقلقة، وفتح سيناريوهات عدة منها، لنفترض أن كوريا الشمالية هاجمت كوريا الجنوبية، واستخدمت الولايات المتحدة الامريكية، قواعدها في اليابان لتنفيذ مهام قتالية، بموافقة يابانية، ألا يُعرّض ذلك الأراضي اليابانية لهجمات انتقامية؟ وإذا وقع هجوم انتقامي، ألن يُشكّل ذلك عدوانًا على اليابان يُلزمها باستخدام قوات الدفاع الذاتي؟ لا يُمكن استبعاد أيٍّ من تلك الاحتمالات، مع العلم أنه بموجب اتفاقية الأمن المتبادل، تتمتع اليابان بحق النقض (الفيتو) على استخدام القواعد الأمريكية. ولكن في هذه النقطة تحديدًا، كان خطاب رئيس الوزراء مُثيرًا للشكوك، ماذا كان يقصد بـ "التشاور المُسبق... بإيجابية وفورية؟" ألا يُلزم هذا اليابان بالموافقة التلقائية على الطلب الأمريكي، وذلك فورًا؟ نفى رئيس الوزراء أنه قدّم مثل هذا الالتزام. وأشار إلى الفروق الدقيقة في الكلمة اليابانية التي استخدمها: "ماي موكيني". في النسخة الإنجليزية من الخطاب، تُرجمت إلى "إيجابيًا". لكن ترجمةً أدقّ لهذه العبارة هي "بنظرة مستقبلية"، لذلك، لا تحمل الكلمة اليابانية نفس دلالة الرد الواضح والقاطع والإيجابي الذي تحمله العبارة الإنجليزية "إيجابيًا". فهي لا تُلزم – أو حتى تُهيئ – شخصًا لأي مسار عمل مُحدد. كل ما تعنيه هو أن الطرف الذي يُقدم الوعد لن يعرض بوجهه عن القضية المُثارة ويتجاهلها. من الممكن المضي قدمًا "بنظرة مستقبلية" كما هو الحال مع التراجع "بنظرة مستقبلية"[٣٢]

وكثيراً ما كرر رؤساء الوزراء اليابانيون المتعاقبون إدراكهم بأن "السلام في شبه الجزيرة الكورية لا غنى عنه لأمن اليابان"، فمن الناحية الرسمية، التزموا بنظام التعاون المتبادل بين طوكيو وواشنطن وسيول، لكنها من ناحية أخرى سعت إلى الحفاظ على اتصالات مع بيونغ يانغ عبر قنوات غير حكومية، مع استخدام روابطها مع سيؤل[٣٣].

اثار التقارب الامريكي – الصيني انتقادات في اليابان لتأخر سياستها تجاه الصين، لاسيما مع قرار الرئيس نيكسون بزيارة الصين في ١٥ تموز ١٩٧١[٣٤]، ولاسيما أن رئيس الوزراء الياباني ساتو ابُلغ بالإعلان قبل دقائق قليلة فقط، عبر مكالمة هاتفية من السفير الياباني في واشنطن، أوشيبا نوبوهيكو *Ueshiba Nobuhiko* . بالنظر إلى النهج الأمريكي الحذر والتدريجي اتجاه الصين الشعبية،، فإن إعلان نيكسون لم يكن في الواقع صدمة سياسية فحسب، بل كان أيضًا فرصة دبلوماسية لطوكيو[٣٥].

دفع التقارب الامريكي – الصيني في ١٥ آب ١٩٧١ الجانب الكوري الشمالي إلى إعادة تقييم علاقاتها مع كل من اليابان وكوريا الجنوبية، وتراجعت عن تخفيض تجارتها وخطابها اللاذع ضد اليابان، في الوقت نفسه، أعرب الرئيس الكوري الشمالي كيم إيل سونغ *Kim Il Sung*[٣٦] للمراسلين اليابانيين وغيرهم من المراسلين الأجانب عن رغبته في تحسين العلاقات مع كل من كوريا الجنوبية واليابان، وفي ١٥ تشرين الثاني ١٩٧١، قاد تشوجي كونو *Choji Kono* ، من رابطة أعضاء البرلمان لتعزيز الصداقة اليابانية الكورية الشمالية، والتي ضمت ٢٤٠ عضوًا يابانيًا في البرلمان، وفدًا إلى بيونغ يانغ لبدء مفاوضات تجارية موسعة، وأدى ذلك إلى توقيع اتفاقية تجارية تكون سارية المفعول في ٢٣ /كانون الثاني ١٩٧٢، تنص على زيادة حجم التبادل التجاري من ٥٦ مليون دولار إلى ٥٠٠ مليون دولار بحلول عام ١٩٧٦[٣٧].

دفعت تلك التطورات في اليابان المسؤولين الدبلوماسيين والدفاعيين الأمريكيين إلى بدء عملية تأكيد الترتيبات المتعلقة باستخدام القواعد العسكرية الأمريكية في اليابان في حالة حدوث طارئ في شبه الجزيرة الكورية، ونظرًا لقلق الولايات المتحدة الامريكية من احتمال رفض اليابان استخدام القواعد، فقد أكدت اليابان مجددًا أن الاستخدام غير المقيد للقواعد سيُضمن دون تشاور مسبق في حالة حدوث طارئ في شبه الجزيرة الكورية، ما لم تنسحب قوات الأمم المتحدة من شبه الجزيرة الكورية أو من اليابان[٣٨].

ثالثاً / السياسة اليابانية اتجاه الكوريتين ١٩٧٢ –١٩٧٦

قبيل اجتماع القمة الياباني الأمريكي المقرر في السابع من كانون الثاني ١٩٧٢، أرسل الرئيس الكوري الجنوبي بارك تشونغ هي رسالة شخصية الى رئيس الوزراء ساتو الياباني عبر سفيرهم في كوريا الجنوبية، كانايما ماساهيدي *Kanayama Masahide*، وفي ٣ /كانون الثاني ١٩٧٢، أوفدت كوريا الجنوبية رئيس الوزراء السابق تشونغ إيل كوون *Chung Il-kwon* إلى اليابان ليطلب منها توضيح موقف كوريا الجنوبية نيابةً عنها في اجتماع القمة، وفي مذكراته لذلك

اليوم، كتب رئيس الوزراء ساتو أن تشونغ شرح الوضع الراهن لتأسيس كوريا الجنوبية صناعة عسكرية مستقلة، وطلب مساعدة مالية[٣٩].

في اجتماع القمة الياباني الأمريكي في السابع من كانون الثاني ١٩٧٢، ناقش ساتو مع مستشار الامن القومي الامريكي هنري كيسنجر *Henry Kissinger* [٤٠] المخاوف الأمنية التي تواجهها كوريا الجنوبية، في محاولة لوقف المزيد من تخفيض القوات المسلحة الأمريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية، وأوضح ساتو الوضع الراهن المتمثل في استمرار اعتماد كوريا الشمالية على الاتحاد السوفيتي في المساعدات العسكرية، وطرح مسألة دعم تطوير صناعة الدفاع في كوريا الجنوبية، وحذر رئيس الوزراء من أن مخاوف كوريا الجنوبية مرتبطة بعودة أوكيناوا[٤١].

استند قبول الصين للتحالف الياباني الأمريكي إلى منطق مفاده أن معاهدة الأمن اليابانية الأمريكية، وبند تايوان لن يكونا فعالين بالنسبة للصين بمجرد تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين، مما يُزيل إحدى عقبات التطبيع. في غضون ذلك، أعربت كوريا الجنوبية عن قلقها من أنه، كما فقد بند تايوان تأثيره في عملية تطبيع العلاقات الدبلوماسية الصينية اليابانية، قد يتبع بند كوريا المسار نفسه خلال تطوير التبادل بين اليابان وكوريا الشمالية، وأكدت كوريا الجنوبية أن قضية شبه الجزيرة الكورية وقضية الصين مختلفتان في محاولاتها لتشجيع اليابان على التمييز بين بند كوريا، وصرحت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أن "الحفاظ على علاقات التعاون بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية عاملٌ لا غنى عنه لتحقيق السلام والاستقرار في آسيا"، وأن "القادة قدّروا تقديرًا عاليًا الدور المهم الذي تؤديه معاهدة التعاون والأمن المتبادل بين اليابان والولايات المتحدة" الامريكية في الحفاظ على الأمن في الشرق الأقصى[٤٢].

مع تلك الاحداث، قرر وفد من رابطة أعضاء البرلمان الياباني، مؤلف من ١٢ عضوًا القيام بزيارة إلى كوريا الشمالية للمدة ١٦ – ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٢، بقيادة عضو الحزب الليبرالي الديمقراطي كونو تشوجي*Kono Choji* ، لتعزيز الصداقة بين اليابان وكوريا الشمالية، وكانت هناك معارضة شديدة من كبار قادة الحزب الذين كانوا قلقين بشأن العلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية، لذا اضطر أعضاء الحزب، باستثناء كونو، إلى إلغاء رحلتهم، فضلاً عن ذلك، حُذِّر كونو من قِبَل كبار قادة الحزب بأنه سيُحال إلى جلسة تأديبية لدى عودته إلى طوكيو [٤٣].

لم تكن زيارة كونو ورابطة تعزيز الصداقة اليابانية الكورية الشمالية إلى بيونغ يانغ مجاملة، بل كانت لها عواقب ملموسة، ففي الاجتماع مع الزعيم الكوري الشمالي كيم إيل سونغ، أعربت مجموعة كونو عن ندمها على أخطاء اليابان السابقة في

المدة الاستعمارية واعتذرت عنها، وأعرب كونو عن رغبته في تطبيع العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية، كانت هذه هي المرة الأولى التي يعرب فيها سياسيون يابانيون في السلطة عن اعتذارهم علنًا لكيم إيل سونغ، وكان الإنجاز الأبرز الذي حققه كونو وكوريا الشمالية، في هذه الزيارة، هو اتفاقية تعزيز التجارة بين البلدين، والتي تقرر أن تكون سارية المفعول في ٣١ كانون الأول ١٩٧٦، وقد حددت هذه الاتفاقية هدفًا لحجم التجارة الإجمالي بنهاية عام ١٩٧٦ يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون جنيه إسترليني [٤٤].

عدت زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون إلى جمهورية الصين الشعبية في شباط ١٩٧٢ نقطة تحول في الحرب الباردة في شرق آسيا، ففي أعقاب الزيارة، قطعت اليابان علاقاتها الدبلوماسية مع الصين الوطنية في تايوان، وأطلقت عملية تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية، وسرعان ما تزايدت المطالبة داخل اليابان بنفس النوع من التحول السياسي تجاه شبه الجزيرة الكورية، وبينما انطوت سياسة اليابان اتجاه الصين على إشكالية قبول مفهوم "الصين الواحدة"، كان الشاغل الرئيس لسياسة اليابان تجاه شبه الجزيرة الكورية هو التعايش السلمي بين الكوريتين[٤٥].

بدأت الحكومة اليابانية مراجعة سياساتها تجاه شبه الجزيرة الكورية، وفي خضم تلك التطورات، كانت البرقية التي أرسلها السفير الياباني لدى كوريا، أوشيروكو توراو *Oshiroko Torao* ، في الثلاثين من اذار ١٩٧٢ إلى وزارة الخارجية، وجاءت بعنوان "آراء حول التعامل مع قضية كوريا الشمالية" حدثًا بارزًا[٤٦]،وأشار السفير أوشيروكو إلى الاختلافات بين سياسات اليابان اتجاه شبه الجزيرة الكورية وسياساتها تجاه الصين وفيتنام، إذ بالنسبة لليابان، كانت القضية الرئيسية في سياسة الصين هي قبول "صين واحدة" من عدمه، فضلاً عن ذلك، ونظرًا لتحسن مكانة الصين الدولية بانضمامها إلى مجلس الأمن الدولي وتحسن علاقاتها مع والولايات المتحدة الامريكية، لذا اعتُبر تطبيع العلاقات مع الصين أمرًا مبررًا حتى لو كان ذلك يكلف التضحية بتايوان، ومع ذلك، وعلى الرغم من أن زيادة التواصل مع كوريا الشمالية لعبت دورًا رئيسيًا في زيادة التواصل مع الصين، إلا أن هناك اختلافات جوهرية[٤٧]. وقد قدّم السفير أوشيروكو السببين الآتيين لذلك:(١) استنادًا إلى الموقف الذي اتخذته مختلف الدول وقت الموافقة على تأسيس كوريا الجنوبية، كما يتضح من قرار الأمم المتحدة بشأن تأسيس كوريا الجنوبية ومعاهدة العلاقات الأساسية بين اليابان وجمهورية كوريا، فإن الجنوب وحده هو المعترف به قانونًا. وبغض النظر عن مدى القوة التي قد تكتسبها كوريا الشمالية في المستقبل، فإنها لن تحل محل مكانة كوريا الجنوبية الدولية، كما كان الحال مع تايوان، ومن المحتم أن يُسمح لكوريا الشمالية والجنوبية بالتعايش كدولتين داخل أمة واحدة، كما هو الحال في ألمانيا،(٢) بناءً على عدد السكان والمساحة والمنطقة داخل المجتمع الدولي، وشريطة ألا يتم

التوحيد من خلال ثورة مسلحة أو عنيفة، لا يبدو أن كوريا الشمالية ستتمكن من التغلب على كوريا الجنوبية والسيطرة على موقعها(٤٨).

بعدها أعلنت الحكومة اليابانية ترحيبها بتوسيع العلاقات غير الرسمية في المجالات غير السياسية مع كوريا الشمالية، لأن اليابان "لا يسعها إلا الاعتراف بوجود كوريتين في شبه الجزيرة الكورية، وأن التعايش بينهما هو الهدف الذي ترغب فيه، ولكن عندما ردت بيونغ يانغ بالدعوة إلى علاقات متساوية، رفضت طوكيو العرض بشدة، قائلةً إن اليابان لا تنوي "معاملة البلدين على قدم المساواة(٤٩).

من جانبه صرّح مدير القسم الأول لأمريكا الشمالية بوزارة الخارجية فوكودا هيروشي *Fukuda Hiroshi*، في ١٨ أيار ١٩٧٢ في إجابته خلال اجتماع لجنة مجلس الوزراء بمجلس المستشارين بأنه لم يُناقش أي شيء في البرلمان بشأن بند كوريا، وأظهر بوضوح التمييز بين بند تايوان وبند كوريا بقوله: "في حين أن زيارة نيكسون للصين قد أدت إلى تهدئة التوترات في جميع أنحاء الشرق الأقصى، إلا أنه ينبغي تقييم الوضع في كوريا الجنوبية، على عكس الوضع في تايوان"(٥٠).

في خضم تلك المخاوف والاضطرابات،، اقترح فوكودا هيروشي في المؤتمر الخامس عشر لتخطيط السياسات الأمريكية اليابانية في حزيران ١٩٧٢، على الولايات المتحدة مراجعة معاهدة التعاون والأمن المتبادل لإلغاء بند الشرق الأقصى، إلا أن القنصل الأمريكي في اليابان، ريتشارد ل. شنايدر *Richard L. Schneider*، واشار إلى أن نية مبدأ نيكسون *Nixon Doctrine* (٥١) كانت تهدف إلى السماح باستمرار الدور الأمني الأمريكي في الشؤون الآسيوية مع التقرب من الرأي العام داخل الولايات المتحدة الامريكية، وقال شنايدر إن طلب اليابان يرقى إلى حد إقصاء الولايات المتحدة الامريكية من آسيا(٥٢).

فيما يتعلق بموقف اليابان من القضية الكورية في الامم المتحدة، فقد اشارت برقية من إدارة شمال شرق آسيا للحكومة اليابانية "انه يجب اعتبار معالجة القضية الكورية في الأمم المتحدة جزءًا من سياسة اليابان اتجاه شبه الجزيرة الكورية"، وتتمثل سياسة اليابان تجاهها في محاولة تخفيف التوترات فيها من خلال تعزيز بناء علاقة تعايش سلمي بين الشمال والجنوب، وتعزيز العلاقات الودية والتعاونية التي تركز على التعاون الاقتصادي مع كوريا الجنوبية بحيث يمكن من خلال التنمية الاقتصادية استقرار سبل العيش وتعزيز أساس الدولة الديمقراطية، وينبغي علينا مراعاة الحوار بين الشمال والجنوب

والتعامل معه بمرونة، مثل مناقشات الصليب الأحمر بين الشمال والجنوب، وغيرها من التطورات الدولية. وعلى أقل تقدير، لا ينبغي لليابان أن تُشكّل عائقًا أمام تخفيف التوترات،ينبغي التعامل مع القضية الكورية في مواجهة الأمم المتحدة من خلال تأجيل قضية كوريا بشكل استباقي، ومن خلال تطورات حوارات الصليب الأحمر بين الشمال والجنوب، يتضح مؤخرًا تزايد الجهود المتبادلة بين الشمال والجنوب لحل القضية الكورية بشكل مستقل دون الخضوع لتأثير الدول الكبرى أو أطراف ثالثة، ومع ذلك، في الأمم المتحدة، يُصرّ كلا الجانبين على التمسك بمبادئهما دون مبرر، ويتخذان مواقف عدائية، ونظراً لاحتمال عرقلة الحوار المباشر، فمن الأفضل في الوقت الراهن تأجيل مداولات الأمم المتحدة بشأن ما إذا كان ينبغي تكليف الشمال والجنوب بحل القضية الكورية بمفردهما أم لا، ويجب العمل على تمهيد الطريق نحو تأجيل القضية بشكل استباقي، يتعين على اليابان العمل وفقا لذلك على كسب أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى جانبنا كوسيلة لتعزيز الجهود الرامية إلى تأجيل القضية وكإجراء احترازي في حالة عدم تمكننا من الحصول على موافقة كوريا الشمالية على تأجيل القضية لإقناع كوريا الشمالية بشكل فعال بالتخلي عن إصرارها على مناقشة القضية الكورية في الأمم المتحدة من خلال إقناع الجمعية العامة بالوقوف إلى جانبنا[٥٣].

كانت العناصر اليابانية المؤيدة لكوريا الشمالية تلقت زخمًا من التغيرات في المشهد السياسي الدولي التي أحدثتها زيارة الرئيس نيكسون للصين، والتي أقنعت هذه القوى بأن الحرب الباردة تقترب من نهايتها في شرق آسيا، وأن على اليابان التكيف مع البيئة المتغيرة للسياسة الخارجية اليابانية، ودعت تلك القوى إلى إعادة النظر في سياسة اليابان تجاه كوريا الشمالية،، كما شجعها التحسن غير المتوقع في العلاقات بين كوريا الشمالية والجنوبية، بدءًا من محادثات الصليب الأحمر منذ أيلول ١٩٧١، وطالبت هذه القوى بتخفيف فوري لسياسة اليابان المتشددة أحادية الجانب تجاه كوريا الشمالية، وأيدت تحسين علاقات اليابان مع كوريا الشمالية، وعلى الرغم من تزايد الضغوط من الأعضاء المؤيدين لكوريا الشمالية في البرلمان، لم يتراجع رئيس الوزراء ساتو عن موقفه بشأن العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية حتى استقالته في حزيران ١٩٧٢[٥٤].

بعد اعلان الكوريتين في الرابع من تموز ١٩٧٢ بيانهما المشترك[٥٥]، زار وفد ياباني كوريا الشمالية لمدة ١٨–٢٨ تموز، وهي أول زيارة لوفد حكومي ياباني رفيع المستوى بعد تنصيب حكومة تاناكا كاكوي *Tanaka Kakui* [٥٦] في ٧ من الشهر، يُذكر أنه في الاجتماع مع الزوار، قيّم كيم إيل سونغ موقف حكومة تاناكا المستقبلي تجاه الشمال، مُقارنةً بموقف

الحكومات السابقة؛ فضلاً عن ذلك، أعرب كيم عن تغير موقف كوريا الشمالية تجاه الأمم المتحدة، مُعلنًا استعداده لإرسال ممثل، في حال دعوته، لمناقشة الشؤون الكورية في الجمعية العامة في الخريف المقبل(٥٧).

أظهرت الحكومة الصينية، التي كانت تنتقد سابقًا التحالف الأمريكي الياباني و"بند تايوان"، بوادر تغيير في سياستها تجاه اليابان، وفي ٢٧ تموز ١٩٧٢، صرّح رئيس مجلس الدولة تشو إن لاي *Zhou Enlai* (٥٨) في اجتماع مع الأمين العام لحزب كوميتو *Komeito* تاكييري يوشيكاتسو *Takeri Yoshikatsu* (٥٩)، أنه لن يعترض على معاهدة التعاون والأمن المتبادلين أو على بيان ساتو–نيكسون المشترك ١٩٦٩، واستندت موافقة الصين على معاهدة التعاون والأمن المتبادلين إلى نظرية مفادها أنه" في حال تطبيع العلاقات الدبلوماسية الصينية اليابانية، فلن تؤثر معاهدة التعاون والأمن المتبادلين ولا "بند تايوان" على الصين"، وهذا أزال إحدى العقبات التي تعترض طريق تطبيع العلاقات الدبلوماسية الصينية اليابانية(٦٠).

مع بدء إدارة تاناكا كاكوي في التحول نحو تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية في تموز ١٩٧٢، سعت اليابان إلى تحقيق التوازن في علاقاتها مع الولايات المتحدة والصين، وتمثلت الأهداف الرئيسية لها في استبعاد تايوان من نطاق الشرق الأقصى في معاهدة التعاون والأمن المتبادل بين الولايات المتحدة واليابان لعام ١٩٦٠، وإعادة تقييم "بند تايوان" و"بند كوريا" في بيان ساتو–نيكسون المشترك لعام ١٩٦٩ بشأن عودة أوكيناوا. وقد نصت المادة ٤ من البيان المشترك، المتعلقة بأمن كوريا وتايوان، على ما يلي: "اعرب رئيس الوزراء عن تقديره العميق لجهود حفظ السلام التي تبذلها الأمم المتحدة في المنطقة، وصرح بأن أمن كوريا الجنوبية ضروري لأمن اليابان... وقال رئيس الوزراء إن الحفاظ على السلام والأمن في منطقة تايوان يُعد عاملاً بالغ الأهمية لأمن اليابان واستقرارها"(٦١).

أكد رئيس الوزراء تاناكا والرئيس نيكسون مجددًا على صحة بند كوريا في اجتماع قمة ياباني أمريكي عُقد في الاول من ايلول ١٩٧٢، وإدراكًا منه أن تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية ما يزال سابقًا لأوانه، رد الرئيس نيكسون على الجانب الياباني بقوله إنه "إذا تم تقييد استخدام القواعد في اليابان، فسيكون انسحاب القوات المسلحة الأمريكية من كوريا الجنوبية أمرًا لا مفر منه". ثم قدم رئيس الوزراء تاناكا تأكيداته بأنه "يمكن استخدام القواعد العسكرية الأمريكية في اليابان دون أي قيود بموجب معاهدة الأمن اليابانية الأمريكية" وكان هذا بمثابة إعادة تأكيد لبند كوريا(٦٢). حققت الدبلوماسية اليابانية نجاحًا هامًا في آب ١٩٧٢ عندما تراجع كيم بيونغ سيك *Kim Byung-sik* ، النائب الأول لرئيس

حزب "تشوسن سورين*Chosun Sorin* "،عن مطلب كوريا الشمالية التقليدي بدفع اليابان تعويضات، قائلاً إنه يمكن مناقشة الامر بعد إعادة التوحيد(٦٣).

مع تولي إدارة تاناكا السلطة، جرت مفاوضات إضافية بين اليابان والولايات المتحدة بشأن التعامل مع "بند الشرق الأقصى" من معاهدة التعاون والأمن المتبادل، بالإضافة إلى "بند تايوان" من بيان ساتو–نيكسون المشترك١٩٦٩،وفي آب ١٩٧٢، وخلال المؤتمر على مستوى العمل الذي عُقد في اجتماع القمة الأمريكية اليابانية، واصلت الولايات المتحدة الامريكية احتجاجها على التغييرات في السياسة اليابانية، مُصرةً على أن أي تغييرات في "بند الشرق الأقصى" و"بند تايوان" من شأنها أن تُلحق الضرر بالعلاقة الأمريكية اليابانية. ردًا على ذلك، أعرب نائب وزير الخارجية ياسوكاوا شو*Yasukawa Sho* ، قلقه إزاء رد فعل الصين ورد الفعل المحلي المُحتمل، عن أسفه في اجتماع القمة الأمريكية اليابانية، مؤكدًا أن العلاقة بينهما ما تزال مهمة لأمن بلاده، كما صرّح ياسوكاوا بأنّ محاولة مراجعة بيان ساتو–نيكسون المشترك في اليابان كانت "الإجراء الوقائي الأدنى الذي يُمكن للحكومة اليابانية اتخاذه لمنع تحوّل النقاش داخل اليابان حول هذه القضية إلى نقاش حول فسخ المعاهدة"(٦٤).

راقبت الحكومة الكورية الجنوبية تفريغ "بند تايوان" من محتواه في ظلّ التحرك نحو تطبيع العلاقات الدبلوماسية الصينية اليابانية. وأعربت عن قلقها من أن تؤدي مراجعة "بند كوريا" إلى تحوّل في سياسة اليابان اتجاه كوريا الشمالية(٦٥)،وعلى وجه الخصوص، لم تكتفِ كوريا بالتعبير عن مخاوفها العسكرية تجاه "بند كوريا" خلال مفاوضات استعادة أوكيناوا، بل بدأت أيضًا في الاهتمام بالجوانب السياسية. وبما أن "بند تايوان" قد فرغ من محتواه في ظلّ عملية تطبيع العلاقات الصينية اليابانية، فمن المحتمل أن يحدث الشيء نفسه مع "بند كوريا" مع استمرار المفاوضات بين اليابان وكوريا الشمالية. أما بين اليابان والولايات المتحدة، فقد ارتبط التعامل مع "بند كوريا" ارتباطًا وثيقًا بمشكلة القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية (٦٦)،علاوةً على ذلك، أشار وزير الخارجية تاكيو فوكودا*Takeo Fukuda*(٦٧) إلى أهمية تمركز القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية لضمان أمن اليابان وكوريا الجنوبية، وطلب وقف المزيد من التخفيضات حتى عام ١٩٧٥(٦٨) استجابت الولايات المتحدة الامريكية لتصريحاته وقدرّت أن اليابان ستعارض على الأرجح انسحاب القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية، ليس من أجل كوريا الجنوبية فقط، بل من أجلها أيضًا(٦٩).

عقب تطبيع العلاقات الدبلوماسية اليابانية مع الصين في ايلول ١٩٧٢[٧٠]، أدلى وزير الخارجية أوهيرا ماسايوشي *Ohira Masayoshi* في ٨ /تشرين الثاني من العام نفسه بالإعلان بشأن وجهة نظر الحكومة بشأن بند تايوان، إذ "عبّر أحكام تايوان عن آراء القادة اليابانيين والأمريكيين، ومنذ ذلك الحين، تغيّر الوضع مع تايوان، ولم يعد الصراع المسلح واردًا' وأعربت بعض الجماعات اليابانية ذات التوجه الإصلاحي، بما في ذلك الحزب الاشتراكي الديمقراطي الياباني، عن رأي مفاده أنه ينبغي معاملة كوريا الشمالية والجنوبية على قدم المساواة في المجال الدبلوماسي، وفي اجتماع لجنة الميزانية بمجلس المستشارين في ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٢، تساءل عضو البرلمان أشيكا كاكو *Ashika Kaku* من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الياباني عن ضرورة اعتماد سياسة المساواة في المعاملة[٧١].

انضمت كوريا الشمالية إلى منظمة الصحة العالمية في ١٧ أيار ١٩٧٣، وفي ٢٣ حزيران من العام نفسه، تراجعت كوريا الجنوبية عن سياستها تجاه كوريا الشمالية في "الإعلان الخاص بشأن السياسة الخارجية من أجل التوحيد السلمي (إعلان ٢٣ حزيران)"، هذا الإعلان، الذي يُعد نقطة تحول في الدبلوماسية الخارجية تجاه كوريا خلال الحرب الباردة،، والذي تعترف بموجبه حكومة كوريا الجنوبية بوجود كوريتين على المستوى الدولي، في هذا الإعلان، صرّح الرئيس بارك بأن حكومته لن تعارض انضمام الشمال والجنوب إلى الأمم المتحدة في آنٍ واحد[٧٢]، يتضمن محتوى فتح الأبواب أمام جميع الدول ذات المُثُل والأنظمة المختلفة، ودعم انضمام كوريا الشمالية والجنوبية إلى الأمم المتحدة في آنٍ واحد، وعدم معارضة انضمام كوريا الشمالية إلى المنظمات الدولية[٧٣].

كان الهدف من الإعلان السماح للمنظمات الدولية والدول الأجنبية بالاعتراف بالكوريتين، مع الاحتفاظ بالاعتراف العلني بكوريا الشمالية من قبل حكومة كوريا الجنوبية. وأدرك الإعلان، للمرة الأولى، إمكانية إنهاء التوتر المستمر منذ خمسة وعشرين عامًا بين الكوريتين، أو على الأقل الحد منه، وقد رحّبت الحكومة اليابانية بإعلان بارك تشونغ هي، وأشاد وزير الخارجية أوهيرا ماسايوشي بإعلان بارك ووصفه بأنه "سياسة خارجية عملية وبناءة" في مؤتمر صحفي عُقد في ٢٣ حزيران ونشرت صحيفة أساهي شيمبون *Asahi Shimbun* افتتاحية في ٢٤ حزيران بعنوان "الكوريتان ودبلوماسية اليابان"، فسّرت فيها إعلان كوريا الجنوبية على أنه اعتراف بكوريتين وسعيٌ لتحقيق التعايش السلمي، وبالمثل، صرّح أوهيرا في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ في ٢٨ حزيران "أن الحكومة اليابانية ستسعى جاهدةً لتطوير العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية دون المساس بالعلاقات القائمة بين اليابان وكوريا الجنوبية"، وعلى نحو مماثل، رحّبت الصحف اليابانية الكبرى بالنهج العملي الذي اتبعته بارك تجاه الاعتراف الدولي بكوريتين [٧٤].

نتيجة لذلك، ضاعف الحزب الديمقراطي الاجتماعي الياباني جهوده، وقدّم عضو البرلمان أكاماتسو إيسامو *Akamatsu Isamu* "قائمة أسئلة بشأن_توحيد كوريا" إلى الحكومة في ٧ تموز، ثم في ٢١ تموز ١٩٧٣، وجد أكاماتسو بوادر على تخفيف التوترات في شبه الجزيرة الكورية، وأنه ينبغي تصحيح الموقف الدبلوماسي المؤيد للعلاقة مع كوريا الجنوبية، وأن كوريا الشمالية يجب أن تُعاد إلى وضعها الطبيعي(٧٥)، بعدها أوضح رئيس الوزراء تاناكا في ٢٢ / تموز ١٩٧٣ في مؤتمر صحفي للمراسلين الأجانب أن "بند تايوان" غير صالح لأن اليابان والولايات المتحدة الامريكية، قد حسّنتا علاقاتهما مع الصين منذ عام ١٩٦٩، لكنه أكد أن "بند كوريا" ما يزال ساري المفعول(٧٦)

وأتاح إعلان بارك للحكومة اليابانية فرصةً للشروع في سياسة "الكوريتين". أي أن فتح باب العضوية في الأمم المتحدة يعني إضفاء الشرعية على رغبة اليابان في حرية وصول أكبر إلى الشمال من ذي قبل، وفي غضون ذلك، في ٨ /آب ١٩٧٣، وقعت حادثة اختطاف المعارض الكوري الجنوبي كيم داي جونغ *Kim Dae-jung* (٧٧)، مما أضرّ بصورة نظام بارك تشونغ هي الاستبدادي من جهة، وعزز الأجواء المؤيدة لكوريا الشمالية في المجتمع الياباني من جهة أخرى، وبعد تلك الحادثة، فتحت حكومة كوريا الجنوبية تحقيقًا خاصًا في الحادثة، لكن هذا الإجراء لم يُنظر إليه إلا على أنه ردٌّ على انتقادات اليابان المتزايدة لعدم تعاون حكومة كوريا الجنوبية مع تحقيق شرطة طوكيو (٧٨).

على اثر حادثة الاختطاف نشأ أول توتر خطير في العلاقات الكورية الجنوبية – اليابانية، إذ نشرت الصحف اليابانية عددًا لا يحصى من المقالات والافتتاحيات التي تنتقد العلاقات الكورية اليابانية، واصفةً إياها بالفساد التام، وأنها لا تخدم سوى المصالح الضيقة للطبقة الحاكمة في كوريا الجنوبية والسياسيين الرجعيين في اليابان، وفي مواجهة الانتقادات المتزايدة للحكومة الكورية من قِبل وسائل الإعلام اليابانية، اضطرت حكومة تاناكا إلى تأجيل المؤتمر الوزاري السابع، المقرر عقده في آب ١٩٧٣، إلى أجل غير مسمى، في اثناء ذلك، ولتسوية الخلافات توجه رئيس وزراء كوريا الجنوبية، كيم تشونغ بيل *Kim Chung-pil*، إلى اليابان للقاء رئيس الوزراء تاناكا، حيث أعرب كيم عن أسف حكومته على الحادثة، مُقرًا بذلك بشكل غير مباشر بتورط مجموعة من العملاء الكوريين في حادثة الاختطاف. وفي اجتماع كيم–تاناكا، اتُفق على استئناف المؤتمر الوزاري في طوكيو في كانون الأول ١٩٧٣ (٧٩).

كانت سياسة اليابان تجاه شبه الجزيرة الكورية تقتصر على تشجيع التعايش السلمي بين الكوريتين، وهدفت سياستها تجاه كوريا الجنوبية إلى تشجيع علاقة ودية قائمة على التعاون الاقتصادي. وأعربت اليابان عن أملها في أن تتعزز أسس

الديمقراطية في البلاد مع ازدياد الأمن في كوريا الجنوبية، وفيما يتعلق بالتفاعل مع كوريا الشمالية، سعت اليابان إلى تخفيف التوترات، معززةً سياسة الاستجابة المرنة مع إيلاء اهتمام وثيق للحوار بين الشمال والجنوب، بالإضافة إلى التغيرات في الوضع الدولي،ووفقًا للسفير الياباني في تايلاند، أوكازاكي هيساهيكو *Okazaki Hisahiko* ، الذي عمل في السفارة اليابانية في كوريا الجنوبية آنذاك، كان هناك شعور في السفارة أن كوريا الجنوبية وتايوان لن تكونا من الأولويات كما كانتا في مدة كيشي و ساتو، ويقول أوكازاكي: "أخبرتُ وزارة الداخلية أنني أشعر بخيبة أمل لأن البعض يقول إن موقفنا تجاه كوريا الجنوبية سيتغير. عند تلك النقطة، توقف الناس عن قول هذه الأشياء... لقد خسرنا المعركة في تايوان، لكننا فزنا في كوريا الجنوبية" (٨٠).

خلال تلك المدة وبفضل الجهود المبذولة في اليابان لتوسيع التفاعل مع كوريا الشمالية، فضلا عن التغيرات في ظل الوضع الراهن في شرق آسيا، توقفت كوريا الشمالية عن المطالبة بإلغاء معاهدة العلاقات الأساسية بين اليابان وكوريا الجنوبية كشرط مسبق لتحسين العلاقات بينهما، وبدلاً من ذلك، اتخذت موقفًا أكثر ليونة، مطالبةً بسياسة المساواة في المعاملة مع السماح بالحفاظ على المعاهدة، وصرح نائب رئيس الوزراء الثاني، باك سيونغ تشيول *Park Seung-cheol* ، لمجموعة من الصحفيين اليابانيين الذين زاروا بيونغ يانغ، بأنه ينبغي إلغاء السياسة الأحادية الجانب المؤيدة لكوريا الجنوبية، والتي شكلت عقبة أمام توحيد كوريا، واعتماد موقف "دبلوماسية متساوية" يمنح وضعًا متساويًا للشمال والجنوب، وصرّح الرئيس كيم إيل سونغ أيضاً أنه "يجب تطبيق سياسات متساوية ذات طبيعة غير عدوانية تجاه شمال وجنوب شبه الجزيرة الكورية"(٨١)

كانت رؤية الحكومة اليابانية، فيما يتعلق بمعاملة الشمال والجنوب على قدم المساواة، بأنه "يجب مراعاة عوامل مختلفة، مثل الشؤون الخارجية لليابان بشكل عام، وتأثير الحوار بين الشمال والجنوب، عند اتخاذ القرار"، وأن "اولوياتهم الأولى هي الحفاظ على علاقة ودية مع كوريا الجنوبية وتطويرها، "ويبدو أنه سيتعين علينا الحد من علاقتنا مع كوريا الشمالية"(٨٢) هنا، يشير مصطلح "الشؤون الخارجية لليابان بشكل عام" إلى حقيقة أن اليابان وحدها لا تستطيع تغيير سياستها تجاه كوريا الشمالية من جانب واحد، في حين حافظت دول اشتراكية مثل الاتحاد السوفيتي والصين على مواقفها تجاه كوريا (٨٣)، وأشار تصريح وزير الخارجية أوهيرا ماسايوشي إلى أن مشاركة اليابان في شبه الجزيرة الكورية خلال الحرب العالمية الثانية لغرض ضمان الأمن كانت مستمرة منذ ما قبل الحرب، وأن الوسائل قد تحولت من العسكرية إلى الاقتصادية، ويُعدّ هذا التصريح جديرًا بالملاحظة بوصفه اعترافًا من الحكومة اليابانية بآثار التعاون الاقتصادي مع كوريا على ضمان الأمن. كما

أوضح أوهيرا أهمية توسيع التفاعل الاقتصادي مع كوريا الشمالية على النحو التالي: إن التوسع التدريجي في العلاقة مع كوريا الشمالية سيُسهّل على اليابان الحفاظ على المساعدات الاقتصادية لكوريا الجنوبية وزيادتها، وهذا من شأنه أن يساعد المجتمع الدولي على التأثير على المجتمع الكوري الشمالي(٨٤).

على الرغم من أن سياسة الحكومة اليابانية اتجاه الكوريتين ركزت على العلاقة الأمنية مع كوريا الجنوبية، إلا أنها كانت تهدف إلى تطوير العلاقة مع كوريا الشمالية مع احترام إطار السياسة الأمريكية، والتي عدت توسيع التفاعل الاقتصادي وإقامة علاقات سياسية مع كوريا الشمالية أمرًا سابقًا لأوانه، وفي الواقع، أبلغ مستشار مكتب آسيا بوزارة الخارجية، كوريا الجنوبية ناكاي يوسوكي*Nakai Yusuke* ، بوجود ضغوط متزايدة داخل اليابان لتغيير سياستها تجاه كوريا الشمالية، مُشيرًا إلى وجهة نظر "البعض في وزارة الخارجية، أنه سيكون من المفيد التعامل بمرونة مع كوريا الشمالية من أجل بناء علاقة أوثق بين اليابان وكوريا الجنوبية"، فضلاً عن ذلك، أخبر نائب وزير الخارجية، هوجين شينساكو*Houjin Shinsaku* ، السفير الكوري لدى اليابان، **لي هو**، أنه "لكي نتمكن من المساعدة في بناء القوة العسكرية لكوريا الجنوبية، ولا يمكن للقطاع المدني أن يمنعنا من التعامل مع كوريا الشمالية" ثم، في ٢٩ /تشرين الأول ١٩٧٣، كشف أوشيدا يوشيو، مدير إدارة شمال شرق آسيا بمكتب السياسة التجارية، لكوريا الجنوبية أنه سيسمح بتمويل الاستيراد والتصدير المصرفي مع كوريا الشمالية لأول مرة.وعكس هذا النهج التغيير في الوضع الراهن في شرق آسيا، وأظهر تشكيل سياسة جديدة تجاه شبه الجزيرة الكورية. وهذا يشير إلى محاولة لتوسيع نطاق الدبلوماسية الخارجية من خلال تحقيق التوازن بين متطلبات ضمان الأمن، الأمر الذي استلزم مع التركيز على العلاقة مع كوريا الجنوبية، مع مراعاة المطالب السياسية للدبلوماسية الخارجية، والتي تضمنت تخفيف التوترات في المنطقة(٨٥).

بعد زيارة رئيس وزراء كوريا الجنوبية، كيم جونغ إيل*Kim Jong-il* ، لرئيس الوزراء الياباني، تاناكا، في ٢ تشرين الثاني ١٩٧٣، تم تسوية حادثة الاختطاف سياسيًا، كان تأثير هذا الاختطاف على كلٍّ من العلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية والمجتمع الياباني هائلاً، ليس بسبب طبيعة الحادثة، وانتهاك عملاء كوريين جنوبيين للقانون ضمن نطاق الولاية القضائية اليابانية فقط، ولكن بسبب أهمية مكانة كيم داي جونغ كمعارض رئيس لنظام بارك الاستبدادي أيضًا(٨٦).

في اذار عام ١٩٧٤، أُلقي القبض على شابين يابانيين في كوريا الجنوبية وحوكما أمام محكمة عسكرية بتهمة تورطهما "المزعوم" في مؤامرة للإطاحة بالحكومة الكورية، فيما عُرف بـ"حادثة رابطة الشباب والطلاب الديمقراطيين"، إذ زُعم أن

مجموعة من الطلاب الكوريين خططت لقلب نظام الحكم، وأن الشابين اليابانيين ساعدا المتهمين، وفي آب ١٩٧٤، تطورت حادثة أكثر خطورة عند محاولة اغتيال زوجة الرئيس بارك(٨٧).

قدم وزير الخارجية الياباني توشيو كيمورا *Toshio Kimura* تنازلاً رمزياً مهماً في ٥ أيلول ١٩٧٤ عندما قال إن "حكومة كوريا الجنوبية ليست الحكومة الشرعية الوحيدة في شبه الجزيرة الكورية... إن أمن اليابان لا يعتمد فقط على سلام وأمن كوريا الجنوبية... بل إن سلام شبه الجزيرة الكورية وامنها بأكملها أمر حيوي لأمن اليابان" (٨٨).

في ظل السياسات الجديدة، تُرك تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية جانبًا بعد الدعوة لانضمام كل من كوريا الشمالية والجنوبية إلى الأمم المتحدة في آن واحد، وقبول المجتمع الدولي لكلا البلدين، لأن تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع كوريا الشمالية يُشكل خطرًا على العلاقة مع كوريا الجنوبية، لا تستطع اليابان المبادرة، إذ لم تُبدِ الصين والاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية أي علامات على قبول كوريا الجنوبية(٨٩)، وصرح وزير الخارجية توشيو في كانون الاول ١٩٧٤، إن هذا الأمر يتطلب الانتظار حتى "تتحقق حالة من الأوضاع في مرحلة ما في المستقبل تنضم فيها كل من كوريا الشمالية والجنوبية في آن واحد إلى الأمم المتحدة، ويقبل المجتمع الدولي كلاً من كوريا الشمالية والجنوبية، ويوافق كل من الشمال والجنوب على ذلك"(٩٠).

كانت اليابان رافضة لفكرة ربط امنها مع الأمن الكوري الجنوبي حتى عام ١٩٧٥، وهذا دفع الانسحاب الأمريكي من فيتنام وسقوط الهند الصينية في أيدي فيتنام الشمالية في نيسان ١٩٧٥، وزير الخارجية ميازاروا كيتشي*Miyazawa Kichi* (٩١) إلى التحذير من أن انسحاب القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية سيكون "صدمة مفاجئة ذات نتائج غير متوقعة على الإطلاق"، ولكن في البيان الذي صدر عام ١٩٧٥ الذي أعقب قمته مع جيرالد فورد*Gerald Ford* (٩٢)، نجح رئيس الوزراء ميكي في ربط الأمن الياباني باستقرار شبه الجزيرة بأكملها بدلاً من ربطه بالجيش الكوري الجنوبي فقط "إن سلام كوريا الجنوبية وامنها ضروريان لسلام شبه الجزيرة الكورية وامنها، وهو بدوره ضروري لسلام وأمن شرق آسيا، بما في ذلك اليابان"(٩٣).

أدى سقوط سايغون إلى تعزيز العلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية، إلا أن هذا لم يكن مجرد عودة إلى الماضي، إذ طلبت كوريا الجنوبية من اليابان إعادة تأكيد بند كوريا، مُصرةً على ضرورة التعاون الأمني، مُشددةً على أن اليابان وكوريا الجنوبية لا تمتلكان أسلحة نووية، وفوق ذلك، لا يُمكن ضمان أمن أيٍّ من البلدين دون تحالف مع الولايات المتحدة

الامريكية، إلا أن وزير الخارجية ميازاوا عارض أي تغيير في السياسة، مُشيرًا إلى إدراكه أنه على الرغم من أن سقوط سايغون قد صدم الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية، إلا أن اتجاه تخفيف التوترات لن يتغير، وبدلاً من تأكيد بند كوريا وتعزيز العلاقات الأمنية مع كوريا الجنوبية، ركّزت سياسة اليابان بشكل كبير على تمهيد الطريق للتعايش السلمي بين الكوريتين، مما يُسهم في استقرار شبه الجزيرة الكورية على المدى الطويل، من ناحية أخرى، كان لسقوط سايغون تأثيرٌ على مسألة إنهاء قيادة الأمم المتحدة، التي كانت موضوعًا للنقاش بين الولايات المتحدة والصين الشعبية[٩٤].

وهكذا، ركزت الحكومة اليابانية سياساتها على تشجيع المجتمع الدولي على قبول نظام يتضمن التعايش السلمي بين الكوريتين، وعلى دفع كوريا الشمالية إلى استبعاد إمكانية إعادة توحيد كوريا بالوسائل العسكرية، بدلًا من تطبيع العلاقات الدبلوماسية معها[٩٥].

بعث وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر قبل القمة الامريكية – اليابانية، مذكرة للرئيس جيرالد فورد في آب ١٩٧٥ تضمنت، التزام اليابان بنهجها تجاه آسيا، وخاصةً تجاه كوريا، في أعقاب حرب الهند الصينية؛ وتشجيع السياسات اليابانية في شرق آسيا التي تدعم جهود الولايات المتحدة الامريكية الرامية إلى تعزيز التوازن المستقر في المنطقة، واشار كيسنجر إلى ضرورة التأكيد لميكي بالتزام حكومته الراسخ بالحفاظ على السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية[٩٦]، وقدّم رئيس الوزراء تاكيو ميكي*Takeo Miki* [٩٧] خطةً إلى البرلمان الياباني في ٩ /أيلول ١٩٧٥، تدعم انضمام الكوريتين المتزامن إلى الأمم المتحدة، والاعتراف المتبادل بهما من قِبَل القوى الإقليمية الأربع – اليابان والولايات المتحدة الامريكية والصين والاتحاد السوفيتي – وتعزيز التبادلات الاقتصادية والثقافية بشكل كبير، إلا أنها ظلت مبادرة فقط [٩٨].

أرسل وزير الخارجية ميازاوا مخطط مناقشة القضية الكورية في اجتماع وزير الخارجية كيسنجر في تشرين الاول ١٩٧٥، للحفاظ على السلام والأمن الدائمين في شبه الجزيرة الكورية، إذ من الضروري أن يعترف كل من الشمال والجنوب بالتعايش السلمي كخطوة نحو التوحيد السلمي للشعب الكوري، ومن الضروري أن تتعاون البلدان الأخرى التي لها مصلحة في شبه الجزيرة الكورية إلى أقصى حد من أجل تهيئة البيئة المواتية لنجاح التعايش السلمي أن المشكلة تكمن في تجاهل كوريا الشمالية لوجود كوريا الجنوبية، لذا يتعين علينا أن نعمل مع الصين لإقناع القيادة الكورية الشمالية، استناداً إلى البيان المشترك بين الشمال والجنوب الصادر في الرابع من تموز عام ١٩٧٢، بالاعتراف بالوجود الفعلي لكوريا الجنوبية كنظيرة،

والتعرف على القيادة والجلوس معها على طاولة المناقشة[٩٩]. وبذلك انتهى عام ١٩٧٥ بالسياسة اليابانية الايجابية تجاه الكوريتين وتخفيف التوترات بينهما.

الخاتمة

على الرغم من أن سياسة اليابان تجاه كوريا معروفة منذ زمن، إذ اليابانيون قلقون من أن اعادة توحيد كوريا، قد يسهم في ابرازها كقوة اقتصادية قوية تنافسهم على السوق العالمية. كما يساورهم القلق من احتمال كشف علاقاتهم المشبوهة في كوريا الجنوبية، في حال تشكيل حكومة موحدة وأخيرًا، يرون في التغيير السياسي المصاحب لعملية التوحيد خطر انتشار الاضطرابات في اليابان، اهتمت الحكومات اليابانية بالحفاظ على توازن القوى في شبه الجزيرة الكورية. وشددت على تخفيف التوتر في كوريا لتشجيع استئناف الحوار بين الكوريتين، معربةً عن رغبتها في توسيع العلاقات الاقتصادية والثقافية تدريجياً مع كوريا الشمالية، وقد دعمت الحكومة اليابانية فكرة انضمام الكوريتين إلى الأمم المتحدة، وشجعت بعض أعضاء الحزب الليبرالي الديمقراطي في البرلمان على تنمية العلاقات وتعزيزها مع كوريا الشمالية.

وهكذا حققت سياسة اليابان تجاه الكوريتين نجاحًا باهرًا للمدة ١٩٧٢–١٩٧٥ لكونها جاءت مع الوفاق الامريكي – الصيني والتطبيع الصيني – الياباني لعام ١٩٧٢ أيضاً ولعل أبرز نجاح دبلوماسي لها هو قدرتها على إقناع كل من الكوريتين بالموافقة على سياستها تجاههما، وتستمر دبلوماسية طوكيو الماهرة في صرف الانتباه عن المطالب المتضاربة لكلا الكوريتين؛ فهي تُعزز أهدافها الجيوسياسية والجيواقتصادية في شبه الجزيرة دون المساس بعلاقاتها الدبلوماسية مع أي منهما.

مجلة آفاق للعلوم – المجلد 50 – العدد 3 – أيلول لسنة 2025

الهوامش:

[1] - William R. Nester, Japan and the Third World Patterns, Power, Prospects ,New York,1992,P.170 .

[٢] - تفصل اليابان عن شبه الجزيرة الكورية مسافة قصيرة جدا اذ تتراوح بين ١٠٠-٨٠٠ كم٢، وتقع اليابان شرق شبه الجزيرة الكورية عبر مضيق كوريا الذي يقع في شمال غرب المحيط الهادئ، يمتد شمالًا شرقًا من بحر الصين الشرقي إلى بحر اليابان بحر الشرق)، بين الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة الكورية (شمال غرب) وجزيرتي كيوشو وهونشو اليابانيتين وتتكون من سلسلة من الجزر ، للمزيد
https://www.britannica.com/place/Korea-Strait

[٣] - تم توقيع التحالف الأنجلو ياباني في ٣٠ كانون الثاني ١٩٠٢ اتفاقية عسكرية بين المملكة المتحدة واليابان كان الهدف من التحالف مواجهة التوسع الروسي في الشرق الأقصى، وتحديدًا حماية المصالح البريطانية في الصين ومصالح اليابان في كوريا .للمزيد
Engenlo Maglaya Eonbuena, A.B,TSE ABGLO Japanese Alliance 1902-1905, Unpublished Master's Thesis in Diplomatic Literature, The American University, 1924 .

[٤] - كانت صراعًا بين روسيا واليابان على السيطرة على منشوريا وكوريا .في سعيها لتوسيع نفوذها في المنطقة، شنت اليابان هجومًا مفاجئًا على الأسطول الروسي في المحيط الهادئ في بورت آرثر، مما أدى إلى سلسلة من المعارك البرية والبحرية .انتهت الحرب بانتصار يابانللمزيد : منتهى صبري مولى ، علي جودة صبيح ، التنافس الروسي – الامريكي حول منشوريا ١٨٩٨-١٩٠٥ ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد ٢٥، كانون الاول ٢٠١٨ ، ص٣١٤-٣١٥

[5] - James R. Kendall, Japan and Korean Unification: Ambivalence and Pragmatism - Finding the Least Bad Option, International Journal of Korean Studies Vol. XIX, No. 1, Spring , 2015, P.133 .

[٦] - معاهدة بورتسموث ، وهي معاهدة سلمية تم توقيعها ، في الولايات المتحدة، أنهت الحرب الروسية اليابانية ١٩٠٤-١٩٠٥ .وفقًا لبنود المعاهدة التي توسط فيها الرئيس الأمريكي.ثيودور روزفلت بين روسيا المنهزمة واليابان التي اصبحت قوة مهيمنة في كوريا وقدمت تنازلات إقليمية كبيرة في الصين للمزيد ، علي جود صبيح المالكي ، العلاقات اليابانية – الروسية ١٨٦٨ – ١٩١٦ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ ، ص١٤٦ ؛

https://www.britannica.com/event/Treaty-of-Portsmouth

[7] - C. Blair,, The Forgotten War, America in Korea 1950-1953, Annapolis: Naval Institute Press, (1987)., p. 38.; James R. Kendall, Op.Cit.,, P.133.

[٨] - حيدر عبد الرضا حسن التميمي، موقف الاتحـــاد السوفيتي من الحـرب الكوريـــة ١٩٥٠– ١٩٥٣، ط١ ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٢٢ ، ص٢٨- ٢٩

[9] - William R. Nester, Op.Cit.,P.170 .

[١٠] - يقصد به التنافس المفتوح والمحدود الذي تطور بعد الحرب العالمية الثانية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وحلفاؤه. شُنّت الحرب الباردة على جبهات سياسية واقتصادية ودعائية ، ولم يكن اللجوء إلى الأسلحة فيها إلا محدودًا. استخدم الكاتب الإنجليزي هذا المصطلح لأول مرة جورج اوريول في مقال نُشر عام ١٩٤٥، أشار إلى ما توقعه من مأزق نووي بين "دولتين أو ثلاث دول عظمى وحشية، كل منها تمتلك سلاحًا يمكن أن يُبيد ملايين البشر في ثوانٍ معدودة". استُخدم هذا المصطلح لأول مرة في الولايات المتحدة من قِبل الممول الأمريكي والمستشار الرئاسي.برنارد باروخ في خطاب ألقاه في دار الولاية في كولومبيا، بولاية كارولينا الجنوبية ، في عام ١٩٤٧: ايناس سعدي عبدالله ، الحرب الباردة "دراسة تاريخية للعلاقات الامريكية – السوفيتية ، دار اشور ، بغداد ، ٢٠٢٠ ؛

https://www.britannica.com/event/Cold-War

[١١] - للمزيد : حنان هاشم عبد العالي ، ازمة اب ١٩٥٦ في كوريا الشمالية وتداعياتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة – كلية التربية للبنات ، ٢٠٢٣ ، ص٥٥-٦٠

[12] - Sachio Nakato, Korean Peninsula Division/Unification: From the International Perspective, Korea Institute for National Unification(KINU, 2012, P.121 .

[13]- Mehrunnisa Ali , The Unification of Korea, Pakistan Horizon, Vol. 26, No. 2 (Second Quarter, 1973, P.40 .

[١٤] - تتكون من جزيرتين عير مأهولتين هما دونكدو وسيدوا تقع في بحر اليابان (يُعرف في كوريا الشرقية) بين شبه الجزيرة الكورية واليابان ، وتدعي كل من اليابان وكوريا الجنوبية السيادة عليها ، للمزيد: لؤي ثجيل جمعة ، كاظم هيلان محسن ، النزاع على جزيرة دوكدو/ تاكيشميا بين كوريا الجنوبية واليابان واثره على تطبيع العلاقات بين البلدين ١٩٦٥ ، مجلة حولية المنتدى ، العدد الخامس عشر ، نيسان – ايار – حزيران ٢٠١٨ .

[15] - William R. Nester, Op.Cit.,P.174.

[١٦] - تأسست قوات الدفاع الذاتي الياباني حسب ا لمادة التاسعة من دستور اليابان لما بعد الحرب، فقد نبذت اليابان الحرب وتعهدت بعدم الاحتفاظ بقوات برية أو بحرية أو جوية. لذلك، صيغت إعادة تسليح اليابان في خمسينيات القرن العشرين من منظور...الدفاع عن النفس ، . في عام ١٩٥٠، أُنشئت قوة عسكرية صغيرة تُسمى احتياطي الشرطة الوطنية؛ وأصبحت قوة الأمن الوطنية في عام ١٩٥٢، ثم قوة الدفاع عن النفس في عام ١٩٥٤. ظاهريًا، لم يكن من المقرر استخدامها خارج اليابان أو مياهها الإقليمية؛ وبالتالي، أثارت مشاركة قوة الدفاع عن النفس في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة أو أعمال الإغاثة جدلًا حادًا في اليابان وخارجها، وخاصة بين الدول التي كانت ضحايا للعدوان الياباني في الحرب العالمية الثانية https://www.britannica.com/topic/Self-Defense-Force .

[17] - James R. Kendall, Op.Cit.,, P.144.

[18] - Soon Sung Cho, Japan's Two Koreas Policy and the Problems of Korean Unification, Asian Survey, Vol. 7, No. 10 (Oct., 1967),, P.711; William R. Nester, Op.Cit.,P.189.

[١٩] - أولا : دعم أنشطة الأمم المتحدة، وتعزيز التعاون الدولي، وبالتالي الالتزام بتحقيق السلام العالمي، وثانياً استقرار سبل عيش الشعب، وتعزيز الوطنية، وبالتالي إرساء الأساس اللازم للأمن الوطني ، وثالثاً بناء قدرات دفاعية رشيدة من خلال اتخاذ خطوات ضمن الحدود اللازمة للدفاع عن

النفس، بما يتوافق مع القوة الوطنية والوضع الراهن، ورابعاً التعامل مع العدوان الخارجي استنادًا إلى الترتيبات الأمنية مع الولايات المتحدة حتى تتمكن الأمم المتحدة من أداء وظيفتها في وقف هذا العدوان بفعالية في المستقبل.

James R. Kendall, Op.Cit.,, PP.14-141.

[٢٠] - خرج طلاب المدارس والجامعات مطالبين بإعادة الانتخابات والتخلص من حكومة سيغمان المتشبث بالسلطة وحدثت مواجهات بين المتظاهرين والسلطة وزاد الوضع سوء عندما تم العثور على جثة طالب ثانوية في الحادي عشر من نيسان ١٩٦٠ فأصبح رمز من مساوئ النظام الدكتاتوري واستمرت الانتفاضات ، ونتيجة لتأزم الموقف، أعلنت الحكومة الأحكام العرفية، وتوجهت مسيرات نحو القصر الرئاسي، لذا انتقدت الولايات المتحدة الأمريكية حكومة سينغمان بسبب اعلان الأحكام العرفية وفقدان الدعم الشعبي، الأمر الذي اضطر سينغمان إلى تقديم استقالته في السادس والعشرين من نيسان عام ١٩٦٠ وغادر إلى منفاه في هاواي : للمزيد طارق مهدي عباس الجبوري ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوريا الجنوبية ١٩٦١-١٩٧٤ ، اطروحة دكتوره عير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ؛ جامعة بليل ، ص ١٣-١٤

[٢١] - ولد في ١٩١٧، في مقاطعة ، كان جنرالا وسياسيًا كوريًا جنوبيًا ،يعتبر على نطاق واسع الزعيم الكوري الجنوبي الأكثر نفوذاً في القرن العشرين، ولا يزال إرث بارك مثيرًا للاستقطاب بشدة. يرتبط حكمه الذي استمر ١٨ عامًا ارتباطًا وثيقًا بـ "المعجزة على نهر الهان"، وتحول كوريا الجنوبية من دولة فقيرة إلى واحدة من أكثر الاقتصادات تقدمًا في العالم. ومع ذلك، جاء هذا التوسع الاقتصادي الهائل بتكلفة باهظة: استبداد بارك واستخدام القمع الذي ترعاه الدولة والعنف السياسي أدى إلى تأخير تطوير المؤسسات الديمقراطية في كوريا الجنوبية لعقود. حكم عام ١٩٦٣ وتوفى ١٩٧٩ : https://www.britannica.com/biography/Park-Chung-Hee

[22] - P.Soo-Won,). Korea-Japan Treaty, Breakthrough for Nation Building. Korea Times. (2010, March 19, http://www.koreatimes.co.kr/www/news/biz/2015/02/291_62653.html

[٢٣] - للمزيد :

Victor Teo and Lee Guen, The Koreas between China and Japan, Cambridge Scholars Publishing, 2014 , PP.50-63 .

[24]- Alice K. Lee, Koreans in Japan Their Influence on Korean-Japanese Relations, San Jose State University, 1971, P.55; William R. Nester, Op.Cit.,Pp.175-176.

[25] - Choi Kyungwon, U.S.-China Rapprochement and Japan-South Korea Security Relations: Was the Reconciliation of Deterrence and Diplomacy Possible, International Forum on War History: Proceedings, 2023, P.185.

[٢٦] - سياسي امريكي وُلد عام ١٩١٣ ، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية ، كان الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية ١٩٦٩-١٩٧٤ ، والذي واجه احتمالًا لعزله ، بسبب دوره في فضيحة ووترغيت ، فأصبح أول رئيس أمريكي يستقيل من منصبه للمزيد .

https://www.britannica.com/biography/Richard-Nixon

[٢٧] - سياسي ياباني ، وُلد ١٩٠١، تابوسي، كان رئيس وزراء اليابان بين عامي ١٩٦٤ و١٩٧٢، وقاد عودة اليابان إلى الواجهة كقوة عالمية عظمى بعد الحرب العالمية الثانية. لسياساته المتعلقة بالأسلحة النووية، التي أدت إلى توقيع اليابان على معاهدة حظر الانتشار النووي ،معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، وقد حصل على جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٧٤. توفى عام ١٩٧٥ :

https://www.britannica.com/biography/Sato-Eisaku

[٢٨] - للمزيد من لتفاصيل ينظر :

Memorandum of Conversation, Washington, November 19, 1969, 11 a.m, Foreign Relations of the United States, 1969-1976, volume XIX, Part 2, Japan, 1969-1972, NO.27, PP.80-81. Hereafter Will be Cited is : FRUS) .

https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1969-76v19p2/d27

[29]- Victor D. Cha, "Vietnam and the Carter Years, 1975-1979," Alignment Despite Antagonism: The United States-Korea-Japan Security Triangle (Stanford: Stanford University Press, 1999), PP. 141~168; Sachio Nakato,, Op. Cit., P.121; Weekly Compilation of Presidential Papers, Vol. 5, No. 47; Ryoya ISHIMOTO, Henry Kissinger and Japan: Focusing on the Nixon-Ford Administration Years, Roles Report_No.29, School of Law, Doshisha University, 2024, P.2.

[30]- Joint Statement of Japanese Prime Minister Eisaku Sato and U.S. President Richard Nixon (November 21, 1969), Public Papers of the Presidents of the United States: Richard Nixon, 1969, PP. 953-957, https://worldjpn.net/documents/texts/docs/19691121.D1E.html http://quod.lib.umich.edu/p/ppotpus/4731731.1969.001/1014?view=image&size=100.

[31] - Shugiin Kaigi Roku , Budget Committee, 1970 (63rd session), the meeting of February 23, 1970, P.3; Kwan Ha Yim, The Japanese Role IN The Korean Unification Process, Asian Perspective , Spring-Summer 1986, Vol. 10, No. 1 (Spring-Summer 1986, P.171 .

[32] - Ushiba Nobuhiko, Gaiko no shunkan – watashi no rirekisho [Diplomatic Moments: My Resume], Nikkei ,1984, PP. 143-144; Choi Kyungwon, U.S.-China Rapprochement, P.186 ; Kwan Ha Yim, Op.Cit.,, P.172 .

[33] - Boo-Kyoon Lee, Korean unification: problems and solutions, Korean Unification : Problem's And Solutions, Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of, M.A.,Korea University, 1992, PP.21-22.

[34] - Inoue Masaya, Nichi-chū kokko seijōka no seiji-shi [A Political History of the Sino-Japanese Normalization], The University of Nagoya Press, 2010, PP. 440-442

[35] -Victor Teo and Lee Guen, The Koreas between China and Japan, , P.44; J. Mann, About Face: A History of America's Curious Relationship with China, from Nixon to Clinton (New York: Vintage Books, 2000).

[٣٦]- زعيم وسياسي كوري ، ولد عام ١٩١٢ في مدينة بيونغ يانغ باسم كيم سونغ جو ، عائلته مسيحية متدينة ، ووالده عمل في مدرسة تبشيرية مثل غالبية المثقفين الريفيين ،وقيادي بارز في الحركة الوطنية، انتقلت عائلته الى منشوريا حوالي عام ١٩٢٠، التحق بمدرسة صينية، عاد إلى كوريا

وبعدها انتمى الى مجموعة ماركسية سرية ، اسستها منظمة شبابية محلية من الحزب الشيوعي الصيني، تم اكتشاف المجموعة على الفور تقريبًا من الشرطة وكان كيم البالغ من العمر ١٧ عاماً أصغر أعضائها ، سُجن لعدة أشهر عام ١٩٢٩، سرعان ما أطلق سراحه ، انضم حرب العصابات في منشوريا . كانت أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي وقت الحركة المناهضة لليابان كان يكتسب الزخم في منشوريا عام ١٩٣٥ ، استمر في مناهضة اليابان حتى الحرب العالمية الثانية وتحرير بلاده من الاستعمار أصبح كيم رسميًا حاكم الشمال كوريا قاد البلاد الى حرب مع الجنوب ١٩٥٠-١٩٥٣، ورغم محاولات عزله في اب ١٩٥٦ الا أنه استمر بمنصبه حتى توفي ١٩٩٤ .

Ilpyong J. Kim, Historical Dictionary of North Korea, Asian/Oceanian Historical Dictionaries, No. 40 , The Scarecrow Press, Maryland, and Oxford, 2003, PP. 70-71.

[37] - William R. Nester, Op.Cit.,P.190.

[38] - Choi Kyungwon, U.S.-China Rapprochement, P.186

[39] - Sato Eisaku, Sato Eisaku Nikki [Sato Eisaku's Diary], Vol. 5, The Asahi Shimbun Company, 1997, P. 18

[٤٠] - اكاديمي وسياسي أمريكي، ولد عام ١٩٢٣ فورث، ألمانيا، لعائلة يهودية هاجرت إلى الولايات المتحدة عام ١٩٣٨ هربًا من النازية. حصل على الجنسية الأمريكية عام ١٩٤٣. بعد خدمته العسكرية في الجيش، التحق بجامعة هارفارد. واصل دراسته فيها، وبدأ العمل كمستشار للسياسة الخارجية للحكومة الأمريكية من حين لآخر.، عام ١٩٦٩، عيّن الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون كيسنجر مستشارًا للأمن القومي، عام ١٩٧٣، أصبح كيسنجر وزيرًا للخارجية، لعب دوراً مهيمناً في السياسة الخارجية الأمريكية في أواخر الستينيات والسبعينيات وفاز بجائزة نوبل للسلام لدوره في التفاوض على إنهاء التدخل الأمريكي في فيتنام.للمزيد حسين شريف ، السياسة الخارجية الامريكية في السبعينات والثمانينات من خلال رؤى تحركات نيكسون – كيسنجر ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٥ ، ص٤٥-٤٦ ؛ هنري كيسنجر ودوره في سياسة الانفتاح الأمريكي على الصين (١٩٦٩-١٩٧٧)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاداب - جامعة بغداد ،٢٠١٢.

[41] - Memorandum for the President's File, San Clemente, California, January 6, 1972, 1:30 p.m, NO.111, Cited on FRUS, PP.387-388.

, Choi Kyungwon, U.S.-China Rapprochement, P.187.

[42]- Ibid., P.186

[43] - Hahn Bae-ho, Korea-Japan Relations in the 1970s, Asian Survey, Vol. 20, No. 11 (Nov., 1980),P.1092; Victor Teo and Lee Guen, , Op.Cit., P.49.

[44] - Victor Teo and Lee Guen, , Op.Cit., P.50.

[45]- Joint Statement of Japanese Prime Minister Eisaku Sato and U.S. President Richard Nixon (November 21, 1969), Public Papers of the Presidents of the United States: Richard Nixon, 1969, PP. 953-957, http://quod.lib.umich.edu/p/ppotpus/4731731.1969.001/1014?view=image&size=100.

[46] - Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward,p.6

[47] -Telegram from the Japanese Ambassador in Korea to the Minister for Foreign Affairs, 'Observations on the Management of North Korea Issues ' 30 March 1972, This document was made possible with support from Kyungnam University, https://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/telegram-japanese-ambassador-korea-minister-foreign-affairs-observations-management-north?(,(Hereafter well be)Cited in : CWIHP)

[48] -Telegram from the Japanese Ambassador in Korea to the Minister for Foreign Affairs, 'Observations on the Management of North Korea Issues ' 30 March 1972, This document was made possible with support from Kyungnam University, Cited in : CWIHP)

[49]- William R. Nester, Op.Cit.,P.190

[50] - Choi Kyungwon. U.S.-China Rapprochement and Japan-South Korea, P.188.

[٥١] - مبدأ اطلقه نيكسون في ٢٥ تموز ١٩٦٩ عند زيارته لجزيرة غوام تضمن أن تتحمل دول العالم الثالث الدفاع عن نفسها ويقتصر دور الولايات المتحدة على تقديم المشورة فقط والخبرة ، للمزيد : سليم الحسني ، مبادئ الرؤساء الاميركيين ، ط٢ ، دار السلام للدراسات والنشر القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص٩٩-١٠١ .

[52]- Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward Korean Peninsula in the Détente Era: An Attempt at Multilayered Policy , Washington, 2017 , PP.3-4.

[53]- Telegram from the Northeast Asia Department, 'Handling of the Korea issue in the United Nations (Draft)', May 10, 1972, Cited in : CWIHP

[54] - Hahn Bae-ho,,Op.Cit., P.1093

[٥٥] - المبدأ الاول هو الرفض المطلق للتدخل الأجنبي ، وكان المبدأ الثاني تعزيز الوحدة الوطنية العظيمة من خلال تجاوز الاختلافات في الأفكار والمثل والأنظمة، ، والمبدأ الثالث اعادة التوحيد الوطني بالوسائل السلمية دون اللجوء إلى السلاح للمزيد :

Kim Il Sung, On the Three Principles of National Reunification. Conversations with the South Korean Delegates to the High-Level Political Talks between North and South Korea. May 3 and November 3, 1972 (Pyongyang: http://www.kcckp.net/en/book/reading.php..(Foreign Languages Publishing House

[٥٦] - سياسي ياباني ، ولد عام ١٩١٨، كاريوا، محافظة نيغاتا، اليابان،كان سياسيًا ،اصبح وزير للاتصالات ١٩٦٥ ، ووزيرا للمالية ١٩٧١ ، بعدها رئيس وزراء اليابان للمدة ١٩٧٢ - ١٩٧٤ والذي أصبح بعد ذلك الشخصية المركزية في فضيحة سياسية كبرى:توفى ١٩٩٣ : https://www.britannica.com/biography/Tanaka-Kakuei

[57] - Victor Teo and Lee Guen, , Op.Cit., P.51.

[٥٨] - ولد ١٨٩٨ في جيانغسو بالصين -شخصية بارزة وعضوٌ في الحزب الشيوعي الصيني ((CCP) ، كان عضوًا بارزًا في الحزب الشيوعي الصيني منذ بداياته عام ١٩٢١، اصبح وزير خارجية الصين ١٩٤٩-١٩٥٨ ولعب دورًا رئيسيًا في الحرب الأهلية الصينية ، وفي إدارة العلاقات الخارجية للصين لاحقًا ، وأصبح أحد أعظم المفاوضين في القرن العشرين، وأستاذًا في تنفيذ السياسات، يتمتع بقدرة لا حصر لها على التفاصيل.

نجا من عمليات التطهير الداخلي، وتمكن دائمًا من الاحتفاظ بمنصبه في قيادة الحزب. ورئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩-١٩٧٦، توفى ١٩٧٦ . https://www.britannica.com/biography/Zhou-Enlai

[٥٩] -ولد عام ١٩٢٦ ،انتخب عضو مجلس النواب ١٩٦٤ ، اصبح رئيس حزب الحكومة النظيفة ١٩٦٧ الى عام ١٩٨٦ ، له الفضل في تطبيع العلاقات الصينية – اليابانية ، للمزيد

J.A.A,Stokkwin, Dicctionry of modern Politics of Japan , New York, 2000 , P,228 .

[60] - Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward,P.5

[61]- Joint Statement of Japanese Prime Minister Eisaku Sato and U.S. President Richard Nixon (November 21, 1969), Public Papers of the Presidents of the United States: Richard Nixon, 1969, PP. 953-957, http://quod.lib.umich.edu/p/ppotpus/4731731.1969.001/1014?view=image&size=100.

[62]- Memorandum of Conversation, "Prime Minister Tanaka's Call on President Nixon," August 31, 1972, Japan and the United States: Diplomatic, Security and Economic Relations, 1960–1976, National Security Archive, Alexandria, VA, Chadwyck-Healey, 2001 (hereafter Japan and the United States), No. 1635.; Memorandum of Conversation, "Prime Minister Tanaka's Call on President Nixon," September 1, 1972, Japan and the United States, No. 1637 Cited in : CWIHP)

[63] - William R. Nester, Op.Cit.,P.191.

[64]- Telegram, China Policy, Ingersoll, American Embassy Tokyo sent to Department of State Secretary POL Japan-US Tokyo 8036,July 27, 1972 (Japan policy documents (1972), 18(8),ed. Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward , PP. 72–74.)

[65] - Telegram, PM Sato statements on Okinawa reversion and ROK security, American Embassy Seoul sent to Department of State Secretary, PoL Japan-KOR S, Seoul 3928, July 3, 1971 (Japan policy documents (1971), No. 2,),ed. Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward , PP.94–95).

[66] - Memorandum of Conversation, U.S.-Japan Summit Talks, POL 7 JAPAN, Jan 8, 1972 (Japan policy documents (1972), No. 2,),ed. Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward , P180).

[٦٧] -سياسي ياباني ، ولد عام ١٩٠٥ ،في مقاطعة جونما درس في جامعة طوكيو وتخرج عام ١٩٢٩ ، التحق بوزارة المالية ، انتخب عضو في البرلمان عام ١٩٥٢ ، شغل منصب وزير الزراعة للمدو ١٩٥٩-١٩٦٠ ، اصبح نائب رئيس لوزراء ١٩٧٤-١٩٧٦ ، توفى عام ١٩٩٥ :

William D.Hoover, P.461. Historical Dictionary of Japan , Row man and Littlefield , New York, 2019, P.128; he Columbia Encyclopedia, Fukuda, Takeo, 6th ed., © The Columbia University Press, Publisher: The Columbia University Press, 2017 .

[68] - Memorandum of Conversation, U.S.-Japan Summit Talks, POL 7 JAPAN, Jan 8, 1972 (Japan policy documents (1972), No. 2,),ed. Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward ,PP.162–163, 176).

[69] - Telegram, Sato meeting with Chung-il Kwon, American Embassy Seoul sent to Department of State Secretary, Pol JAPANKOR S, Seoul 59, January 5, 1972 (Japan policy documents (1972), No. 2,),ed. Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward, PP. 152–153).

[٧٠] - يعد تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين الصين واليابان عام ١٩٧٢ نقطة تحول مهمة بعد عقود من الصراع والتوتر في العلاقات .وتُوجت هذه العملية، التي بدأت بزيارة رئيس الوزراء الياباني كاكوي تاناكا إلى بكين، بتوقيع بيان مشترك في ٢٩ ايلول ١٩٧٢، أقيمت بموجبه العلاقات الدبلوماسية رسميًا .واتفق البلدان على إنهاء هذه الحالة غير الطبيعية بينهما، مع اعتراف اليابان بمسؤوليتها عن الأضرار التي سببتها الحرب العالمية الثانية، وتخلي الصين عن تعويضات الحرب :احمد علي منصور ، عبد الرحمن ادريس صالح البياتي ، تطور العلاقات الصينية – اليابانية وتوقيع معاهدة السلام ١٩٧٢-١٩٧٨ ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد٩٧،المجلد٤ ، ايلول ٢٠٢٣ ، ص٦ .

Akira Iriye, Chinese-Japanese Relations, 1945-90, he China Quarterly, No. 124, China and Japan: History, Trends and Prospects (Dec.,1990),P.628 .

[71] - Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward,PP.4-8.

[72] -Y. Yang, Tong'il chongch'aengnon [A study on unification policy] (Seoul: Pakyongsa, 1997), PP. 176–178.

[73]- Nanbokutaiwa hakusho, [Declaration on foreign policy for peaceful unification]. [North/South dialogue white paper],South Korea Territorial Unification Institute Heiwa tōitsu gaikō seisaku sengen (1982 , PP. 319–322

[74]- William R. Nester, Op.Cit.,P.190.

75 - Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward,p.9.

76 - Telegram, Primin Tanaka on Taiwan clause in 1969 Nixon-Sato Joint Communique, from Embassy Tokyo to Sec State, Tokyo 9781, August 1, 1973, Central Foreign Policy Files, RG59, Access to Archival Databases, http://aad.archives.gov

[٧٧] - اختُطف كيم، الذي كان خصم بارك في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٧١، في فندق جراند بالاس في طوكيو على يد أعضاء وكالة الاستخبارات المركزية الكورية (KCIA) وشركائهم. وفقًا لتقريرٍ لتقصي الحقائق نُشر مؤخرًا في كوريا، أمر مدير وكالة المخابرات المركزية الكورية بعملية الاختطاف، وربما يكون الرئيس بارك قد أمرت بالعملية أو وافقت عليها ضمنيًا على الأقل . Victor Teo and Lee Guen, , Op.Cit., P.54

[78] - Victor Teo and Lee Guen, , Op.Cit., P.54.

[79] - Hahn Bae-ho,,Op.Cit., PP.1093-1094.

[80] - Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward,P.7

[81] - Yomiuri Shimbun (September 12, 1972).

[82] -Quoted in : Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward,p.10.

[83] - Memorandum of Conversation, "Second Meeting between the President and Prime Minister," Washington, August 1, 1973, 9:30 a.m., Foreign Relations of The united States, 1969–1976, Volume E–12, Documents on East and Southeast Asia, 1973–1976, Cited is : FRUS) , PP.2-4

[84] - Telegram, Tanaka summit: Secretary Rogers' meeting with Fonmin, Rogers sent to U.S. Embassy Tokyo, State154728, August 6, 1973, Access to Archival Databases, http://aad.archives.gov.; Choi Kyungwon, U.S.-China Rapprochement, P.191

[85] - Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward,P.11.

[86] - Victor Teo and Lee Guen, , Op.Cit., P.55.

[٨٧] - نشأ جدل حول مسؤولية اليابان عن محاولة اغتيال الرئيس بارك ومقتل السيدة بارك على يد مون سي كوانغ، وهو كوري مقيم في اليابان. وطالبت الحكومة الكورية الحكومة اليابانية باعتذار عن فشلها في منع الحادث، الذي دبره وأعد له في اليابان، بالإضافة إلى وعد من اليابان بتقييد أنشطة المنظمة الكورية الخاضعة لسيطرة الشيوعيين في اليابان.

Hahn Bae-ho,,Op.Cit., P.1094

[88] - William R. Nester, Op.Cit.,P.191.

[89] -Japanese Ministry of Foreign Affairs. Ajia/Taiheiyō Chiiki Taishi Kaidan gijiyōroku (October 1974) [Asia/Pacific Region Ambassadors' Discussion minutes]. Rekishi shiryō toshite no kachi ga mitomerareru kaiji bunsho 13-04-4 [Public document with acknowledged value as historical document 13–04–4]. Japan Foreign Diplomacy Archives

[90]- Dai 73-kai Shūgiin Naikaku Iinkai gijiroku [73rd House of Representatives Cabinet Committee meeting minutes] No. 4 (December 6, 1974), retrieved from http://kokkai.ndl.go.jp.

[٩١] -سياسي ياباني ، ولد عام ١٩١٩ ، في مدينة هيروشيما ، اكمل دراسته ، التحق بوزارة المالية ١٩٤١ ، انتخب عضوا في مجلس المستشارين الثاني عام ١٩٥٣ ، اصبح وزير الخارجية ١٩٧٤-١٩٧٦ ، ورئيس الوزراء عام ١٩٩١ :، للمزيد :

Bert Edstrom , Japan Evolving Froing Policy Doctrine , Palgrave Macmillan , London , 1990, PP.151-158.

[٩٢] - ولد في نبراسكا، ونشأ في ، ميتشغان. التحق فورد بجامعة ميشيغان وكلية الحقوق. بعد الهجوم على بيرل هاربر، انضم لقوات البحرية الاحتياطية الأمريكية، وخدم من ١٩٤٢ إلى ١٩٤٦، وترك الخدمة برتبة ملازم أول. بدأ فورد حياته السياسية عام ١٩٤٩ كنائب في مجلس النواب الأمريكي عن دائرة ميشيغان الانتخابية الخامسة. خدم بهذه الصفة لمدة ٢٥ سنة، في١٩٧٣، بعد شهرين من استقالة سبيرو أغنيو، أصبح فورد أول شخص يعين لمنصب نائب الرئيس بموجب التعديل ٢٥ من قِبل الرئيس ريتشارد نيكسون بعد استقالة الرئيس نيكسون في عام ١٩٧٤، استلم فورد الرئاسة مباشر للمزيد :

https://bioguide.congress.gov/search/bio/F000260

[93] - William R. Nester, Op.Cit.,P.180.

[94] - Hahn Bae-ho,,Op.Cit., P.1095; Choi Kyungwon, U.S.-China Rapprochement, P.192.

[95] - Japanese Ministry of Foreign Affairs. Ajia/Taiheiyō Chiiki Taishi Kaigi tōgi yōshi (sono 4): torimatome no tōgi (July 1975) [Asia/Pacific Region Ambassadors' Conference Discussion summary (4): concluding discussion]. Rekishi shiryō toshite no kachi ga mitomerareru kaiji bunsho 13-04-5 [Public document with acknowledged value as historical document 13–04–5]. Japan Foreign Diplomacy Archives

[96] -Memorandum From Secretary of State Kissinger to President Nixon, Washington, August 2, 1975, Washington, August 2, 1975, No.205,Citdd in : FRUS, PP.2-4 .

[٩٧] -سياسي ياباني لد عام ١٩٠٧ في دوناري، اليابان. التحق بجامعة ميجي في طوكيو، اليابان وجامعات أمريكية. بعد بضعة أشهر من حصوله على شهادة في القانون عام ١٩٣٧، انتُخب لعضوية البرلمان الياباني. عارض ميكي علنًا الحرب مع الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية ، ود استقالة تاناكا في ديسمبر/كانون الأول ١٩٧٤، انتخب الحزب الليبرالي الديمقراطي ميكي مرشحًا توافقيًا لخلافة تاناكا في رئاسة الحزب ورئاسة الوزراء. توفى ١٩٨٨ :

https://kids.britannica.com/students/article/Miki-Takeo/341289

[98] - William R. Nester, Op.Cit.,P.191.

[99]- Minister of Foreign Affairs Miyazawa – Secretary of State Kissinger Meeting Discussion Outline, howa 50 (1975) October 15 Northeast Asia Bureau, First Political Bureau, October 15, 1975 , Cited in : CWIHP.

قائمة المصادر

وثائق وزارة الخارجية الامريكية المنشورة

Foreign Relations of the United States, 1969-1976, volume XIX, Part 2, Japan, 1969-1972, NO.27, PP.80-81. Hereafter Will be Cited is : FRUS) .

https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1969-76v19p2/d27

الوثائق المنشورة في مركز ولسون الدولي

https://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/telegram-japanese-ambassador-korea-minister-foreign-affairs-observations-management-north

المذكرات الاجنبية

Sato Eisaku, Sato Eisaku Nikki [Sato Eisaku's Diary], Vol. 5, The Asahi Shimbun Company, 1997,

الكتب الوثائقية

Choi Kyungwon, Japan's Foreign Policy toward Korean Peninsula in the Détente Era: An Attempt at Multilayered Policy, Washington, November 2017;

الرسائل والاطاريح العربية

١-حنان هاشم عبد العالي ، ازمة اب ١٩٥٦ في كوريا الشمالية وتداعياتها ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٣ ،

٢-حيدر عبد الرضا حسن التميمي، موقف الاتحـــاد السوفيتي من الحـرب الكوريـــة ١٩٥٠– ١٩٥٣، ط١ ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٢٢

٣-طارق مهدي عباس الجبوري ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوريا الجنوبية ١٩٦١-١٩٧٤ ، اطروحة دكتور غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ؛ جامعة بابل ، ٢٠١٧ .

٤-علي جود صبيح المالكي ، العلاقات اليابانية – الروسية ١٨٦٨ – ١٩١٦ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥

٥-سلام فاضل حسون المسعودي، هنري كيسنجر ودوره في سياسة الانفتاح الأمريكي على الصين (١٩٦٩-١٩٧٧)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاداب - جامعة بغداد، ٢٠١٢

الرسائل والاطاريح الاجنبية

1-Boo-Kyoon Lee, Korean unification: problems and solutions, Korean Unification : Problem's And Solutions, Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of, M.A.,Korea University, 1992

2-Enginlu Maglaya Ionbuena, A.B., Tse A.B.G.L.O. The Japanese Alliance 1902-1905, unpublished M.A. thesis in Diplomatic Literature, American University, 1924.

المصار العربية

١- ايناس سعدي عبدالله ، الحرب الباردة "دراسة تاريخية للعلاقات الامريكية – السوفيتية ، دار اشور ، بغداد ، ٢٠٢٠.

٢-سليم الحسني ، مبادئ الرؤساء الاميركيين ، ط٢ ، دار السلام للدراسات والنشر القاهرة ، ١٩٩٣

المصادر الاجنبية

1-Alice K. Lee, Koreans in Japan Their Influence on Korean-Japanese Relations, San Jose State University, 1971 .

2-Bert Edstrom , Japan Evolving Froing Policy Doctrine , Palgrave Macmillan , London , 1990,

3-C. Blair,, The Forgotten War, America in Korea 1950-1953, Annapolis: Naval Institute Press, (1987).
4- kai Shūgiin Naikaku Iinkai gijiroku [73rd House of Representatives Cabinet Committee meeting minutes] No. 4 (December 6, 1974,(
5-Nanbokutaiwa hakusho, [Declaration on foreign policy for peaceful unification]. [North/South dialogue white paper],South Korea Territorial Unification Institute Heiwa tōitsu gaikō seisaku sengen (1982
6-J. Mann, About Face: A History of America's Curious Relationship with China, from Nixon to Clinton (New York: Vintage Books, 2000)
7-Inoue Masaya, Nichi-chū kokko seijōka no seiji-shi [A Political History of the Sino-Japanese Normalization], The University of Nagoya Press, 2010,
7-Sachio Nakato, Korean Peninsula Division/Unification: From the International Perspective, Korea Institute for National Unification(KINU, 2012.
8-Victor Teo and Lee Guen, The Koreas between China and Japan, Cambridge Scholars Publishing, 2014.
Shugiin Kaigi Roku , Budget Committee, 1970 (63rd session), the meeting of February 23, 1970
Ushiba Nobuhiko, Gaiko no shunkan – watashi no rirekisho [Diplomatic Moments: My Resume], Nikkei ,1984,
9- Victor D. Cha, "Vietnam and the Carter Years, 1975-1979," Alignment Despite Antagonism: The United States-Korea-Japan Security Triangle (Stanford: Stanford University Press, 1999), P
Hanil Hoedam PaeksO (WhiteP aperso n theJ apan-KoreaNne gotiation()S eoul: R.O.K. Governmenptu blication1,9 65).
10- Ryoya ISHIMOTO, Henry Kissinger and Japan: Focusing on the Nixon-Ford Administration Years, Roles Report_No.29, School of Law, Doshisha University, 2024,
11-William R. Nester, Japan and the Third World Patterns, Power, Prospects ,New York,1992
.
12-Y. Yang, Tong'il chongch'aengnon [A study on unification policy] (Seoul: Pakyongsa, *1997),*

البحوث العربية المنشورة

١ -احمد علي منصور ، عبد الرحمن ادريس صالح البياتي ، تطور العلاقات الصينية – اليابانية وتوقيع معاهدة السلام ١٩٧٢-١٩٧٨ ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد٩٧،المجلد٤ ، ايلول ٢٠٢٣ -
٢-لؤي ثجيل جمعة ، كاظم هيلان محسن ، النزاع على جزيرة دوكدو/ تاكيشميا بين كوريا الجنوبية واليابان واثره على تطبيع العلاقات بين البلدين ١٩٦٥ ، مجلة حولية المنتدى ، العدد الخامس عشر ، نيسان – ايار – حزيران ٢٠١٨ .
٣-منتهى صبري مولى ، علي جودة صبيح ، التنافس الروسي – الامريكي حول منشوريا ١٨٩٨-١٩٠٥ ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد ٢٥، كانون الاول ٢٠١٨ .

البحوث الاجنبية المنشورة

1-Akira Iriye, Chinese-Japanese Relations, 1945-90, he China Quarterly, No. 124, China and Japan: History, Trends and Prospects (Dec.,1990
2-Choi Kyungwon, U.S.-China Rapprochement and Japan-South Korea Security Relations: Was the Reconciliation of Deterrence and Diplomacy Possibl ,International Forum on War History: Proceedings, 2023
3-James R. Kendall, Japan and Korean Unification: Ambivalence and Pragmatism -Finding the Least Bad Option, International Journal of Korean Studies Vol. XIX, No. 1, Spring , 2015.

4-Hahn Bae-ho, Korea-Japan Relations in the 1970s, Asian Survey, Vol. 20, No. 11 (Nov., 1980),
5-Kwan Ha Yim, The Japanese Role IN The Korean Unification Process, Asian Perspective , Spring-Summer 1986, Vol. 10, No. 1 (Spring-Summer 1986
6-Mehrunnisa Ali , The Unification of Korea, Pakistan Horizon, Vol. 26, No. 2 (Second Quarter, 1973.
7-Soon Sung Cho, Japan's Two Koreas Policy and the Problems of Korean Unification, Asian Survey, Vol. 7, No. 10 (Oct., 1967),,

الصحف الاجنبية

P.Soo-Won,). Korea-Japan Treaty, Breakthrough for Nation Building. Korea Times. (, March 19,2010

القاموس الاجنبي

1-Ilpyong J. Kim, Historical Dictionary of North Korea, Asian/Oceanian Historical Dictionaries, No. 40 , The Scarecrow Press, Maryland, and Oxford, 2003.
2-J.A.A,Stokkwin, Dicctionry of modern Politics of Japan , New York, 2000.
3-William D.Hoover,. Historical Dictionary of Japan , Row man and Littlefield , New York, 2019

الموسوعات الاجنبية

the Columbia Encyclopedia, Fukuda, Takeo, 6th ed., © The Columbia University Press, Publisher: The Columbia University Press, 2017

شبكة الانترنت

https://www.britannica.com/biography/Richard-Nixon

https://www.britannica.com/biography/Sato-Eisaku

https://www.britannica.com/place/Korea-Strait

https://www.britannica.com/event/Treaty-of-Portsmouth

https://www.britannica.com/event/Cold-War

99- . https://www.britannica.com/topic/Self-Defense-Force

:https://www.britannica.com/biography/Park-Chung-Hee

http://www.koreatimes.co.kr/www/news/biz/2015/02/291_62653.html

https://www.britannica.com/biography/Tanaka-Kakuei

https://www.britannica.com/biography/Zhou-Enlai

https://bioguide.congress.gov/search/bio/F000260

https://kids.britannica.com/students/article/Miki-Takeo/341289